كتاب المغني
[illegible] الخط

این کتاب بطور هدیه
بنده کوهستانی را
دستیاب شد
در درگاه مخدوم بلاول علیه الرحمه

من عطية الله الكريم
لعبده عبد السلام ابن عبد الرحيم

كتاب

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

قال ابو عمرو عثمان بن سعد بن عثمان المقري رحمه الله تعالى الحمد لله
الذي اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل احمده على ما
اولانا من مننه وخصنا من جزيل نعمه حمدا يزلف عنده ويوجب
مزيده وصلى الله على محمد نبي الرحمة ومبلغ الحكمة وعلى آله وسلم
تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه هذا كتاب اذكر فيه ان شاء الله تعالى
ما سمعته من مشايخي ورويته عن ائمتي من رسوم خطوط مصاحف
اهل الامصار المدينة والمكة والكوفة والبصرة والشام وسائر العراق المصطلح
عليه قديما مختلفا فيه ومتفقا عليه وما انتهى الي من ذلك وصح لدي
منه عن الامام مصحف عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وعن سائر
النسخ التي انتسخت منه الموجه بها الى الكوفة والبصرة والشام واجعل
جميع ذلك ابوابا واصنفه فصولا واخليه من بسط العلل وشرح الكلم
لكي يقرب حفظه ويخف تناوله على من التمس معرفته من طالبي
القراءة وكاتبي المصاحف وغيرهم ممن قد اهمل ذلك واضرب عن روايته
والتفقه فيه دهرا بطنه ودرايته وقد رايت ان افتتح كتابي هذا بذكر
بعض ما تادى الي من الاخبار والسنن في بيان المصاحف وجمع القرآن فيها

اولا يستغني

اولا يستغني عن ذكر ذلك فيه اولا وبالله عز وجل استعين وعلى
الهامه للصواب اعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل باب
ذكر من جمع القرآن في المصحف اولا واداته بين اللوحين ومن كتبه
من الصحابة وعلى كم نسخة جعل واين وجه بكل نسخة والسبب في ذلك
حدثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد المكي قراءة مني عليه قال
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
القاسم بن سلام قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير
قال اول من جمع القرآن بين اللوحين ابو بكر رضي الله عنه حدثني ابو عثمان
سعيد بن عثمان النحوي قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا محمد بن الجهم السمري قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
ابراهيم بن اسمعيل الانصاري عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب جاء الى ابي بكر رضي الله تعالى عنهما
فقال ان القتل قد استحر في قراءة القرآن ايام اليمامة وقد خشيت ان
يهلك القرآن فاكتبه فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه فكيف نصنع بشيء
لم يامرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد الينا فيه
عهدا فقال عمر رضي الله تعالى عنه افعل فهو والله خير فلم يزل عمر ياتي
ابا بكر رضي الله عنهما حتى اري الله تعالى ابا بكر مثل الذي راى عمر قال
زيد فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه فقال زيد لابي بكر كيف
تصنعون بشيء لم يامركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر
ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل ابو بكر حتى اراني الله مثل الذي

رأى ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقال زيد والله لو كلفوني بنقل الجبال
لكان ايسر علي من الذي كلفوني قال فجعلت اتتبع القرآن من صدور
الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب واللخاف قال ففقدت
آية كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند
احد فوجدتها عند رجل من الانصار من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقتها
في سورتها فكانت تلك الصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حتى مات
ثم كانت عند عمر رضي الله عنه حتى مات ثم كانت عند حفصة رضي الله عنها
قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان رضي الله عنه وكانوا يقاتلون على مرج ارمينية فقال حذيفة
لعثمان يا امير المؤمنين قد سمعت الناس اختلفوا في القرآن اختلاف اليهود
والنصارى حتى ان الرجل ليقوم فيقول هذه قراءة فلان فارسل عثمان
الى حفصة ارسلي الينا بالصحف فننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
قال فارسلت اليه بالصحف قال فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله
بن عمرو بن الحارث العاص والى عبد الله بن الزبير والى ابن عباس والى عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام رضي الله تعالى عنهم فقال انسخوا هذه الصحف
في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
فاكتبوه على لسان قريش فانما نزل بلسان قريش قال زيد فجعلنا نختلف
في الشيء ثم نجمع امرنا على راي واحد فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوه
وقال النفر القرشيون التابوت قال فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان
يرجعوا الي حتى رفعنا ذلك الى عثمان فقال عثمان اكتبوا التابوت فانما

انزل القرآن على لسان قريش قال زيد فذكرت آية سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد حتى وجدتها
عند رجل من الانصار خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
قال ابن شهاب قال انس بن مالك فرد عثمان الصحف الى حفصة والقى
ما سوى ذلك من المصاحف حدثني خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان
المقرئ قراءة مني عليه قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد المكي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن عبيد
بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
بقراء القرآن يوم اليمامة واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال قلت له كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري له ورايت فيه
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انت رجل شاب عاقل لا نتهمك قد
كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فتجمعه وساق
الخبر على معنى ما تقدم وقال فيه فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والعسب واللخاف وصدور الرجال فوجدنا آخر براءة مع خزيمة بن
ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى ختم
السورة قال عبد الرحمن حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس

بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وذكر القصة وقال فيها
فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وامرهم ان ينسخوا الصحف في
المصاحف ثم قال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم فيه انتم وزيد
فاكتبوه على لسان قريش فانه نزل بلسانهم قال فافعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف التي نسخوها ثم امر بما سوى ذلك من القراءة في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق حدثني خلف بن احمد بن هاشم قراءة عليه قال حدثنا
زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد
بن يحيى بن سلام عن ابيه قال اخبرني صاحب لي عن سعيد عن قتادة
ان حذيفة بن اليمان قال لعثمان بن عفان ما كنت صانعا اذا قيل قراءة
فلان وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الان فجمع عثمان الناس
على هذا المصحف وهو حرف زيد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
خالد الفرائضي قراءة عليه قال حدثنا علي بن محمد بن احمد بن نصير
البغدادي قال حدثنا احمد بن الصقر بن ثوبان قال حدثنا محمد بن
عبيد بن حساب قال حدثنا احمد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن رجل من بني تميم يقال له احسب انس بن مالك قال اختلف الناس
المتعلمون في القرآن حتى اقتتلوا وكان بينهم قتال فبلغ ذلك عثمان
فقال عندي تختلفون وتكذبون به وتلحنون فيه يا اصحاب محمد
اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم وكانوا في المسجد فكثروا وكانوا اذا
تماروا في الآية يقولون انه اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآية فلان بن فلان وهو على راس اميال من المدينة فيبعث اليه من

المدينة

من المدينة فيجيء فيقولون كيف اقراك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اية كذا وكذا فيقول كذا وكذا فيكتبون كما قال حدثنا سلمون بن داود
الغروي قراءة مني عليه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن ابي رافع قال
حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثني من كان يكتب معهم قال حماد
اظنه انس بن مالك القشيري قال كانوا يختلفون في الآية فيقولون اقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان فعسى ان يكون على ثلث
ليال من المدينة فيرسل اليه فيجاء به فيقال له كيف اقراك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقول كذا وكذا فيكتب كما يقول حدثنا عبد الرحمن بن عثمان
بن عفان القشيري الزاهد قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
قاسم بن زهير بن حرب قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن
زكريا قال حدثني مجالد عن عامر قال قال صعصعة واستخلف الناس ابا بكر
فاقام المصحف حدثنا ابو محمد خلف بن احمد العيدري قراءة عليه قال
حدثنا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال
حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن هشام بن
عروة عن ابيه ان ابا بكر الصديق اول من جمع القرآن في المصاحف حين قتل
اصحاب اليمامة وعثمان الذي جمع المصاحف على مصحف واحد حدثنا خلف بن
حمدان بن خاقان المالكي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال حدثني عمي
يحيى بن زكريا قال حدثنا يونس قال ابن وهب سمعت مالكا يقول انما الف القرآن
على ما كانوا يسمعونه من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الخاقاني
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد الله العزيز قال حدثنا ابو

عن شعبة عن علقمة بن
عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علقمة بن
مرثد عن رجل عن سويد بن علقمة قال قال علي رضي الله عنه لو وليت
لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان حدثني خلف بن حمدان قال
حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القاسم قال حدثنا ابن مهدي
عن شعبة عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس حين
شقق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك او قال لم يعب ذلك احد حدثنا
احمد بن ابراهيم بن فراس المكي اجازة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد قال حدثني جدي قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي
قال سالت المهاجرين من اين علمتم الكتاب قالوا من اهل الحيرة قالوا لاهل
الحيرة من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل الانبار قال ابو عمرو رحمه الله
اكثر العلماء على ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله
على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن
فوجه الى الكوفة احدهن والى البصرة اخرى والى الشام
الثالثة وامسك عند نفسه واحدة وقد قيل انه جعله سبع
نسخ ووجه من ذلك ايضا نسخة الى مكة ونسخة الى اليمن ونسخة
الى البحرين والاول اصح وعليه الائمة وسئل مالك رحمه الله هل يكتب
المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى
حدثني ابو محمد عبد الملك ابن الحسن ان عبد العزيز بن علي
حدثهم قال حدثنا المقدام بن تليد قال حدثنا
عبد الله بن عبد الحكيم قال قال اشهب
سئل مالك فقيل له ارايت من استكتب

مصحفا اليوم ان يكتب اليوم على ما احدثه الناس من الهجاء اليوم قال
لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال ابو عمرو ولا مخالف له
في ذلك من علماء الامة وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم في
المصاحف بالحذف والاثبات ذكر ما حذفت منه الالف اختصارا
حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي قراءة مني عليه قال حدثنا
محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام قال حدثنا عبد الله بن عيسى
المدني قال حدثنا عيسى بن مينا قالون عن نافع ابن ابي نعيم القاري
قال الالف غير مكتوبة يعني في المصاحف في قوله تعالى في البقرة يخادعون
واذ وعدنا ووعدنا وواعدناكم حيث وقعت فاخذتكم الصعقة
وتشابه علينا او به خطيئته وتظاهرون عليهم واسرى تفادوهم
او كلما عاهدوا وتصريف الرياح طعام مسكين فيضاعفه ويضاعف
ومضاعفة حيث وقع ولولا دفاع الله حيث وقع فرهن مقبوضة
وفي آل عمران منهم تقية هي مكتوبة بالياء فيكون طائرا حيث وقع
وقاتلوا وقتلوا وفي النساء ثلث وربع ذرية ضعافا وكتب
الله والذين عاقدت ايمانكم حسنة يضاعفها او لامستم النساء
ومثله في المائدة فلقاتلوكم مراغما كثيرا وفي المائدة سبل السلام
فما بلغت رسالته بالغ الكعبة طعام مساكين قياما للناس عليهم
الاوليان فيكون طائرا اكالون للسحت وفي الانعام ولا طائر ذريتهم
اكابر مجرميها حيث يجعل رسالته دار السلام وفي الاعراف انما طائرهم
وبطل ما كانوا يعملون عليهم الخبائث وكلماته حيث وقعت خطيئاتكم
اذا مسهم طائف وفي الانفال الحق بكلماته وتخونوا اماناتكم وفي التوبة

اتري اليوم

نقلت من مورد الظمآن
غشوة
ذلك وابصر معرفة
تجرة اصبعه
فراشا اكنة
ذرتين اكنة والزرع
نهوتات مشغع
واسع وشهده
منكم دون
حتى يقتلوكم فان قاتلوكم

ان يعمروا مسجد الله خلف رسول الله وفي يونس كلمت ربك وفي هود
وبطل ما كانوا يعملون يضعف لهم قالوا سلما قال سلم لبث وفي
وفي يوسف ايت للسائلين وفي سنبلت الحب بحذف الالفين في الحرفين
وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي ابراهيم به الريح وفي بني اسرائيل طيره
في عنقه وفي الكهف تزور عن كهفهم لكلمته نفسا زكية تذروه الريح
لكلمت ربي وفي مريم تسقط عليك وفي طه الارض مهدا حيث [..] وفي
الانبياء فجعلهم جذذا تعمل الخبئث كانوا يسرعون وحرام على قرية
وفي الحج ان الله يدفع ولولا دفع للذين يقتلون معجزين وفي المومنين
لامانتهم المضغة عظما فكسونا العظم سمرا تهجرون وفي النور يخرج
من خلله وفي الفرقان ارسل الريح فيها سرجا [..] ازوجنا وذريتنا
وفي النمل ايتنا مبصرة قال طيركم عند الله بل ادرك علمهم وفي القصص
فرغا ان كادت قالوا سحران تظهرا وفي العنكبوت ايت من ربه
وفي لقمان وفصله وفي الاحزاب تظهرون منهن وكذلك في المجادلة
في الحرفين وكذلك حيث وقع يضعف لها وفي سبا في مسكنهم و[..]
تجزي ربنا بعد وفي فاطر على بينت وفي يس فكهون حيث وقع
حملنا ذريتهم بقدر على ان وفي الصافات على اثرهم وفي الزمر من
هو كذاب وفي غافر كلمت ربك وفي فصلت من ثمرت وفي حم عسق
بكلمته ان يشأ يسكن الريح وفي الزخرف اسورة وقل سلم وفي
الاحقاف اثرة من علم بقدر على وفي القتال والذين قتلوا وفي الفتح بما عهد
عليه الله وفي الذاريات قالوا سلما وفي الطور واتبعتهم ذريتهم [..]
ذريتهم وفي التحريم وان تظهرا وبكلمت ربها وكتبه وفي نون لولا ان تدركه

وفي المعارج برب المشرق والمغرب وفي نوح مما خطيئتهم وفي الانسان
عليهم ثياب سندس وفي النبا لغوا ولا كذابا قال ابو عمرو فهذا جميع ما
في رواية عبد الله بن عيسى عن قالون وغيره عن نافع مما حذفت منه الالف
في الرسم وحدثنا ابو الحسن بن غلبون قراءة مني عليه قال حدثنا ابي قال
حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي عن قالون عن نافع بعامة هذه الحروف
وزاد في الكهف فلا تصحبني وفي الحج سكرى وما هم بسكرى وفي عسق
كبئر الاثم ومثله في والنجم وفي الواقعة بموقع النجوم وفي المطففين ختمه
وفي الفجر في عبدي قال ابو عمرو وروايتهم عامة هذه الحروف المذكورة
في مصاحف اهل العراق وغيرها على نحو ما رويناه عن مصاحف اهل المدينة
حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو عبيد القاسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي
الله تعالى عنه استخرج من بعض خزائن الامراء ورايت فيه اثر دمه في
سورة البقرة خطيكم بحرف واحد والتي في الاعراف خطيئتكم بحرفين
قال ابو عمرو وكذلك التي في نوح خطيئتكم في جميع المصاحف بحرفين ومكرر
بغير الف وفي يوسف حاش لله وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي طه ان هذن
وكذلك رايت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير الالف وفي المومنين
ام تسلهم خرجا وفيها سيقولون لله لله لله وفي الانسان قواريرا
الاولى بالالف والثانية كانت بلا الف فحكت ورايت مثبتها بينا هنالك
واما سلسلا فرايتها قد درست حدثني الخاقاني قال حدثنا احمد المكي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال هو في الامام مصحف عثمان بن عفان

[illegible] سبقون الله قال

الذي كتبه للناس كلهن لله يعني قوله في المؤمنين سيقولون لله
قال عاصم واول من زادها تين الالفين نصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو ونحن
تاملتها في الامام فوجدتها على ما روي الجحدري قال وهكذا رايتها في
مصحف قديم بالتغريب بعث به اليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز وكذلك
هي في مصاحف اهل المدينة وفي مصاحف الكوفة جميعا واحسبه مصاحف
اهل الشام عليها حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا
سليمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال في مصاحف اهل المدينه ومكة
وسيعلم الكفر على واحد **فصل** قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف
على حذف الالف من الرسم بعد ياء التي للنداء وبعدها التي للتنبية
ايضا اختصارا في نحو قوله تعالى يايها الناس ويارض ويا اهل الاكتب
ويا اخت هرون ويادم وينوح ويابوط ويهود ويشعيب ويصالح
ويهرون ويمريم ويفرعون ويمن ويهملك ويا سيني ويويلتى
ويحسرتي ويسماو ويرب ويبني ويبني ويقوم وهانتم وهؤلاء
وهذا وهذان وهتين وهكذا وما كان مثله حيث وقع والالف
الناشئة في الخط بعد الياء والهاء فيما كان بعدها فيه همزة هي همزة ابو
مبتداءة وكذلك اجمعوا على حذف الالف في قوله الرحمن حيث وقع وفي
قوله تعالى ذلك وذلكم وذلكن واولئك واولئكم ولكن ولكنه ولكنني ولكنكم
ولكن لا وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذف الالف بعد اللام في
الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم وسلما والاه والحكم والهنا
وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذفوا في قوله سبحن وسبحنه و
سبحنك حيث وقع الا موضعا واحدا في الاسرى قوله تعالى قل سبحان ربي

ما في المصاحف اختلفت فيه لاغير وهو ايته انا في مصاحف العراق العتق
بالالف وكذلك رسموا التثنية المرفوعة بغير الف كقوله تعالى امراتن
ورجلان وسحران وما يعلمن ويحكمن ويقتتلن واضلنا وشبهه
وسواء كانت الالف اسما او حرفا ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا وكذلك
حذفوا الالف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين نحو قوله تعالى
انجينكم واتينكم واغوينهم ومكنهم واتينه وعلمنه واتينك
وارسلنك وانشانهن وفجعلنهن واتينها وفرشنها ففهمنها
وما كان مثله وكذلك حذفوا الالف بعد اللام في قوله تعالى بغلم
وغلما وغلمين وخلئف والف والسلسل والخلق والبلغ وبلغا
وكذلك الضلل وضلل وضللهم والكللة ولا خلل ومن خلله وخللكم
وظلله وظللها وحلل وعقد والاغلل وسللة وشبهه مما فيه لامان
حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد العين في قوله تعالى تعلى الله حيث
وقع وكذلك احذفوا الالف بعد الباء في قوله تعالى تبرك حيث وقع
وكذلك بركنا ومبركا ومبركة وكذلك حذفوها بعد الياء في قوله تعالى ولمبارکة
بالقيمه في جميع القرآن وكذا حذفوها بعد الطاء في قوله تعالى الشيطن
ومن سلطن حيث وقعا وكذا حذفوها بعد السين في قوله تعالى
الشيطن ومن سلطن حيث وقعا وكذا حذفوها بعد السين في قوله
تعالى مسجد والمسجد حيث وقع وكذلك حذفوها بعد ها في السكين ومسكين بعدهام
ومسكنهم حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام في قوله تعالى اللعنون
ومن اللعنين واللتي وفي قوله تعالى ملقوا الله وملقوه وفملقيه حيث
وقع وفي قوله تعالى [illegible] حيث وقعا وكذا حذفوها بعدها في قوله

[illegible] وفي قوله
تعالى ثلثة وثلث وثلثين حيث وقع وكذا حذفوها بعد الميم في قوله تعالى
ثمنية وثمني حجج وثمنين حيث وقع وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله تعالى
اصحب النار واصحب الجنة واصحب [illegible] ممدين وشبهه وكذا حذفوها بعد
الصاد والتاء في قوله تعالى النصرى ونصرى واليتمى ويتمى في جميع القرآن
وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله تعالى الانهر وانهر حيث وقع وكذا حذفوها
بعد اللام في قوله تعالى الئن جئت بالحق وفالئن باشروهن والئن خفف الله
وشبهه من لفظه الا موضعا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله تعالى
في سورة الجن فمن يستمع الآن وكذلك حذفوها بعد الواو في قوله تعالى السموات
وسموات في جميع القرآن الا في موضع واحد فان الالف مرسومة وهو
قوله تعالى في فصلت سبع سموات فاما الالف التي بعد الميم فمحذوفة في كل
موضع بلا خلاف فصل قال ابو عمرو ورايتهم حذفت الالف بعد الراء
في قوله تعالى ترابا في ثلاثة مواضع واثبتوها فيما عداها اولهن في الرعد
اذا كنا ترابا وفي النمل اذا كنا ترابا واباؤنا وفي النبا يليتني كنت ترابا وكذلك
حذفت الالف بعد الهمزة في قوله تعالى قرانا في مكانين في يوسف انا انزلناه
قرانا عربيا وفي الزخرف انا جعلناه قرانا ورايت ان هذين الموضعين
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف وكذلك حذفت الالف بعد العين
في الانفال في قوله تعالى في الميعد في هذا الموضع خاصة وساير المواضع
بالالف اخبرني بهذه الحروف خلف بن ابراهيم فيما اذن لي في روايته عن ابي
بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه عن محمد بن عيسى فصل
قال ابو عمرو وكل شيء من ذكر ايتنا فهو بغير الف الا في موضعين فانهما
رسمتا بالالف وهما في يونس اياتنا بينت ومكر في اياتنا وكل اثني في القرآن

من ذكرهم
الكتاب وكتب فهو بغير الالف الا اربعة مواضع اولها في الرعد لكل
اجل كتاب وفي الحجر الا ولها كتاب معلوم وفي الكهف كتاب ربك وفي
النمل تلك ايت القرآن وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة وكل
شيء في القرآن في من ذكر ايها فهو بالالف الا ثلثة مواضع فان الالف فيها
محذوفة اولها في النور ايه المؤمنون وفي الزخرف يايه الساحر وفي
الرحمن ايه الثقلان وكل شيء في القرآن هو من ذكر سحر فهو مرسوم بغير الف
الا موضعا واحدا فان الالف فيه مرسومة وهو قوله تعالى في الذاريات
الا قالوا ساحر وحدثني احمد بن عمرو قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
عيسى عن نافع قال كل ما في القرآن من ساحر فالالف قبل الحاء في الكتاب
وكذلك رسمت الالف بعد الحاء في الشعراء في قوله تعالى بكل سحار ليس في
القرآن غيره حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا قالون عن نافع بكل سحار في الشعراء الالف بعد
الحاء في الكتاب وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا عبد الله بن طالب
قال حدثنا اسمعيل بن شعيب قال حدثنا احمد بن سلموية قال حدثنا
محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الفضيل قال حدثنا قتيبة بن
مهران قال قال الكسائي لم يكتب سحار يعني بالالف الا التي في الشعراء
وحدها وكتبوا في كل المصاحف اصحب لئيكة في الشعراء وص بلام من غير الف
قبلها ولا بعدها وفي الحجرات وق اصحب الايكة قال ابو [illegible] وكذلك رايت
ذلك في الامام اخبرني ايضا بعامة هذا الفصل خلف بن خاقان عن محمد
بن عبد الله عن اصحابه محمد بن عيسى فصل قال ابو عمرو واتفق كتاب
المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المعربة نحو ابرهيم واسمعيل

واسحق وهرون وعمران ولقمن وشبهها وكذلك حذفها في سليمن و
صلح وملك وخلد وليست باعجمية لما كثر استعمالها فاما ما لم يستعمل
من الاعجمية فانهم اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وجالوت ويأجوج
ومأجوج ورأيت المصاحف تختلف في اربعة منها وهي هاروت و
ماروت وهامن وقارون في بعضها بالالف وفي بعضها بغير الالف والاكثر
على اثبات الالف وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي بن قيس
الاندلسي عن اهل المدينة هروت وموت وقرون بغير الف رسما
لا ترجمة ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن بالالف بعد الهاء و
في كلها بغير الالف بعد الميم فاما داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف في
كل المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا الالف فيه
وكذلك اسرائيل رسم بالالف ايضا في اكثر المصاحف السنة قد حذفت منه
الياء التي هي صورة الهمزة وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية
والعراقية العتق القديمة بغير الف واثباتها اكثر فصل وكذلك
اتفقوا على حذف الالف من الجمع المسلم الكثير الدور في المذكر والمؤنث
جميعا فالمذكر نحو العلمين والصبرين والصدقين والفسقين والمنفقين
والكفرين والشيطين والظلمون والخسرون والسحرون والكفرون
والمؤنث نحو المسلمت والمؤمنت والطيبت والخبيثت وظلمت
وبظلمت والمتصدقت وثيبت والعرفت وما كان مثلها فان
جاء بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو السائلين والقائمين والخائنين
والطائفين ولا الضالين والعادين وحافين وشبهها اثبتت الالف في ذلك
على اني تتبعت مصاحف اهل المدينة واهل العراق القديمة فوجدت

في مواضع كثيرة مما بعد الالف فيه همزة فوجدت قد حذفت الالف
منها والاكثر ما وجدت في جمع المؤنث لثقله والاثبات اكثر فصل
قال ابو عمرو وما اجتمع فيه الفان من جمع المؤنث السالم فان الرسم
في اكثر المصاحف ورد بحذفهما جميعا سواء كان بعد الالف حرف
مضعف او همزة نحو الصلحت والحفظت والصدقت والنزعت
والصفت والنفثت والعديت والصمت وعبدت وثيبت
وسمعت وشبهه وقد امعنت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق
الاصلية اذ عدمت النص في ذلك فلم ارها تختلف في حذف ذلك وقال
محمد بن عيسى الاصبهاني في هجاء المصاحف قوم طاغون في والذريت
وفي الطور ويلقون اثاما في الفرقان وفي روضات الجنات في عسق وفي
النباء وهذا هو لانهم كلمه مرسومة بالالف فصل قال ابو عمرو
وكذا رأيتها انا في مصاحف اهل العراق ورأيت في بعضها في البقرة كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب ولا يضار كاتب ولم تجدوا كاتبا بالالف مثبتة
في الاربعة وكذا في الانفطار كراما كاتبين ورأيت في بعضها بغير الف
وقال الغازي بن قيس كاتب في البقرة بالالف وذلك اوجه عندي لقلة
دوره في القرآن ولئلا يشتبه كاتب وكتاب فصل قال ابو عمرو و
ما كان من الاستفهام فيه الفان او ثلاث فان الرسم ورد بلا خلاف
في شيء من المصاحف باثبات الف واحدة اكتفاء بها لكراهة اجتماع صورتين
متفقتين فما فوق ذلك في الرسم بلا شيء من المصاحف باثبات فاما
ما فيه الفان فنحو ءانذرتهم وءاقررتم وءاشفقتم ءانتم اشد ءاذا
متنا وءالد وءا[illegible]ل وشبهه مما يدخل فيه همزة الاستفهام

على همزة اخرى وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك
الالف مبدلة من همزة او كانت زائدة نحو آمنوا وآمن وآدم وآخر وآزر
وآمين وآسن وآنفا وشبهه فرسم ذلك كله بالف واحدة و...
عندي الثانية واما ما فيه ثلث الفات من الاستفهام فقوله تعالى
ءامنتم في الاعراف وطه والشعراء وقوله تعالى في الزخرف ءالهتنا خير
والالف الثابتة في ذلك في الرسم هي همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو
قول الفراء وثعلب وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية وكذلك قال
اصحاب المصاحف وذلك عندي اوجه وكذلك رسموا في كل المصاحف
تراء الجمعان في الشعراء وحتى اذا جاءنا في الزخرف بالف واحدة ويجوز
ان تكون الاولى وان تكون الثانية وهو اقيس عندي وكذلك رسموا
ونا بجانبه في سبحن وفصلت بالف واحدة ويجوز ان تكون الهمزة وان تكون
المنقلبة من الياء والاول اوجه وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر رآ
نحو رآ كوكبا ورآ ايديهم فلما رآه ولما رآ القمر ورآ الشمس وما كان مثله
من لفظه سواء جاء بعد لام الفعل ساكن او متحرك فهو مرسوم في كل
المصاحف بالف واحدة ويحتمل ان يكون الهمزة وان تكون اللام الا في موضعين
وهما قوله في والنجم ما راى وفيها لقد راى من ايات ربه فان مصاحف
اهل الامصار اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيهما خاصة وكذلك رسموا بعد
الهمزة التي هي لام الفعل الف التانيث في قوله تعالى في الروم اساؤا السوأى وذلك
عندي على مراد الامالة وتغليب الاصل واما قوله عز وجل يا ادم حيث
وقع فمرسوم في جميع المصاحف بالف واحدة وهو عندي الاصلية
لا غير وكذلك رسموا هولا حيث و... بواو عندي هي الهمزة

والتقوا بها منها على مراد الاتصال فصل قال ابو عمرو ورايت اكثر
مصاحف اهل المدينة والعراق قد اتفق على حذف الالف التي هي صورة
الهمزة في اصل مطرد وهو قوله تعالى لاملان جهنم حيث وقع وفي ثلثة احرف
وهو قوله تعالى في يونس واطمانوا بها وفي الزمر اشمازت قلوب الذين
وفي ق هل امتلات ورايت في بعضها الالف مثبتة وهو القياس وفي كتاب
الغازي بن قيس اطمانتم في النساء بغير الف وهو في جميع المصاحف
بالالف واتفق جميعها على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في قوله تعالى
في البقرة فادرءتم لا غير فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف ايضا
على حذف الف النصب اذا كانت همزة قبلها الف نحو قوله تعالى ماء
وغثاء وسواء وما كان مثله لئلا يجتمع الفان وقد يجوز ان تكون
من المرسومة والمحذوفة ... والاولى اقيس فان تحرك ما قبل الهمزة
سواء كانت الالف بعدها للنصب او للتثنية نحو قوله خطا وملجا
ومتكا وان تبوءا لقومكما وما كان مثله فاحدى الالفين محذوفة
الا ان الثابتة ههنا هي الف النصب والف التثنية لا غير وقال بعض
النحويين انما لم يجمع بين الفين في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ
فصل واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين
مطردين واربعة احرف فاما الاصلان فهما جاءو وباءو حيث وقعا و
اما الاربعة الاحرف فاولها في البقرة فان فاءو وفي الفرقان وعتو عتوا
وفي سبا والذين سعو في اياتنا وفي الحشر والذين تبوءو الدار وكذلك حذفت
بعد الواو الاصلية في موضع واحد وهو قوله تعالى في النساء عسى الله
ان يعفو عنهم لا... هذه المواضع الالف بعد واو الجمع

وواو الاصل التي في الفعل في جميع القرآن نحو امنوا وكفروا ونسوا الله و
لا تدعوا وادعوا واسئلوا واشتروا واعبدوا واولو رهوا واوذوا واتقوا
وتدعوا وترجوا واشكو ولتبلو وان تعفوا ولن ندعوا وما كان مثله
حيث وقع وسواء كان الفعل الذي الواو فيه لام في موضع النصب نصب
ورفع لوقوع الواو طرفا في الجمع وكذلك اثبتت بعد الواو التي هي علامة
الرفع نحو قوله تعالى اولوا الالباب واولوا الاحلام واولوا العزم واولوا بقية
وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد الحلواني عن ابراهيم بن الحسن
عن بشار عن اسيران في مصاحف اهل المدينة ليربوا في الروم وكالذين
اذوا موسى في الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد ذلك في شيء من المصاحف
ورسم في جميعها قوله تعالى في يونس بنوا اسرايل بالف بعد الواو التي هي
علامة الرفع والجمع وكذلك رسموها في قوله تعالى بعد الواو التي هي ملاقوا
ربهم ومرسلوا الناقة وكاشفوا العذاب وشبهه من الاسماء لما ذكرنا
واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع
في اسم المفرد المضاف نحو قوله تعالى لذو فضل ولذو علم ولذو مغفرة و
ذو عقاب وذو العرش وذو الجلال وذو الفضل وما كان مثله حيث وقع
حدثني ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم قال
حدثني المقدام بن تليد قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكيم قال سئل
مالك عن الحروف تكون في القرآن مثل الواو والالف اترى ان تغير من
المصحف اذا وجدت فيه كذلك قال لا قال ابو عمرو يعني الواو والالف
الزائدتين في الرسم لمعنى المعدومتين في اللفظ نحو الواو في اولئك واولي
واولات وساوريكم والربوا وشبهه [illegible] التي في لن ندعوا ولنبلوا

ولا اوضعوا ولا اذبحنه ومائة ومائتين ولا تايسوا ولا يايس
افلم يايس ويبدؤا وتفتؤا ويعبؤا وشبهه وكذلك الياء في نحو من نباي
المرسلين وملائه وافاين مات وشبهه **فصل** واعلم ان الاختلاف
في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج الا في خمسة مواضع
فاولها حذفت منها في كل المصاحف فاولها التسمية في فواتح السور وفي
النمل وفي هود قوله بسم الله مجريها ومرسيها لا غير وذلك لكثرة الاستعمال
فاما قوله باسم ربك الذي خلق وباسم ربك العظيم وشبهه فالالف فيه
مثبتة في الرسم بلا خلاف والثاني اذا اتت مكسورة ودخلت عليها همزة
الاستفهام نحو قوله تعالى قل اتخذتم وولدا اطلع الغيب وبيدي استكبرت
ودخلت عليها همزة الاستفهام
و [illegible] وما كان مثله فان اتت مفتوحة نحو قوله تعالى قل
الذكرين والله اذن لكم والله خير وشبهه فقوم يذهبون الى انها هي المحذوفة
وذهب آخرون الى انها هي الثانية وذلك عندي اوجه والثالث اذا دخلت
على همزة الاصل الساكنة ووليها واو او فاء نحو واتوا البيوت وأمروا
بينكم فاتوا بسورة فاتوا حرثكم واتوني فات بها وشبهه فان
وليها ثم او غيره مما ينفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه اثبتت بلا
خلاف وذلك نحو قوله تعالى ثم ائتوا صفا وقال ائتوني والملك ائتوني والذي
اؤتمن وشبهه والرابع اذا دخلت في فعل الامر من واجه به ووليها
ايضا واو او فاء نحو قوله تعالى واسئل القرية وسئلهم وفسئل الذين
يقرءون وفسئلهم وما كان مثله من السؤال خاصة والخامس اذا دخلت
مع لام المعرفة ووليها [illegible] للتاكيد كانت او الحركة نحو قوله للذي
بمكة وللدار الآخرة [illegible] فلله وللرسول وللذي

انعم الله عليه والذين اتقوا والذين اتبعوا وشبهه وعلى حد فيهما من الخط
في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديما وعلل ذلك مبينة في كتابنا
الكبير فصل واجتمع كتاب المصاحف على اثبات الالف الوصل في قوله
عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقعا وهو نعت كما اثبتوها في
الخبر نحو قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله وبالله التوفيق باب ذكر ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما
تبلها منها حدثني محمد بن احمد بن علي البغدادي قراءة عليه قال
حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري النحوي قال والياءات المحذوفات
من كتاب الله عز وجل اكتفاء بالكسرة منها على قسمين بغير نداء في سورة
البقرة واياي فارهبون واياي فاتقون ولا تكفرون دعوة الداع اذا دعان
واتقون يا اولي الالباب وفي سورة آل عمران ومن اتبعن واطيعون
وخافون وفي النساء وسوف يؤت الله وفي المائدة واخشون اليوم
واخشون ولا تشتروا وفي سورة الانعام يقص الحق وفيها وقد هدان
وفي الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي يونس ولا تنظرون ننج المؤمنين
وفي هود فلا تسالن ما ليس ثم لا تنظرون ولا تخزون في ضيفي يوم يات لا تكلم
نفس وفي يوسف فارسلون ولا تقربون حتى تؤتون موثقا لولا ان
تفندون وفي الرعد الكبير المتعال واليه متاب واليه مآب فكيف
كان عقاب وفي ابراهيم وخاف وعيد بما اشركتمون من قبل وتقبل
دعاء ربنا وفي الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل فاتقون فاياي
فارهبون وفي بني اسرائيل لئن اخرتن فهو المهتد وفي الكهف ان يهدين
ربي ان ترن انا اقل ان يؤتين خيرا على ان تعلمن ... كنا نبغ فارتدا وفي طه الا تتبعن

افعصيت وفي الانبياء فاعبدون فلا تستعجلون وانا ربكم فاعبدون
فلا تستعجلون وفي الحج والباد ومن يرد فكيف كان نكير وان الله لهاد الذين
آمنوا وفي المؤمنين بما كذبون فاتقون ان يحضرون رب ارجعون
ولا تكلمون وفي الشعراء اخاف ان يكذبون ان يقتلون فهو يهدين و
يسقين ويشفين ثم يحيين واطيعون في ثمانية مواضع وان قومي
كذبون وفي النمل على واد النمل اتمدونن بمال فما آتاني الله حتى تشهدون
وفي القصص ان يقتلون ان يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون
وفي الروم بهاد العمي وفي سبأ كالجواب ونكير وفي فاطر نكير وفي يس
ان يردن الرحمن ولا ينقذون فاسمعون وفي والصافات لتردين من
ربي سيهدين صال الجحيم وفي ص عذاب فحق عقاب وفي الزمر يا عباد
فاتقون فبشر عباد الذين قل يا عباد الذين وفي سورة مؤمن فكيف
كان عقاب يوم التلاق يوم التناد يا قوم اتبعون وفي عسق الجوار
وفي الزخرف سيهدين واتبعون هذا واطيعون وفي الدخان ان
ترجمون فاعتزلون وفي ق فحق وعيد المناد وعيد وفي الذاريات
ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر فما تغن النذر يدع الداع
وفيها ستة مواضع ونذر وفي الرحمن وله الجوار وفي الملك نذير ونكير وفي
نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي كورت الجوار الكنس
وفي الفجر اذا يسر وبالواد واكرمن واهانن وفي الكافرين ولي دين قال
ابو بكر فهذه الحروف كلها الياء ساقطة منها في المصحف والوقف عليها
بغير ياء وما سوى ... قال ابو عمرو وقد اغفل ابن الانباري
من الياءات المحذ... ستة مواضع فلم يذكرها مع نظائرها

فادلها في طه بالواد المقدس وكذا في القصص الواد الايمن وكذا في والنازعات
بالواد المقدس وفي الشعراء معي ربي سيهدين وفي ق واستمع يوم يناد
المناد ولا خلاف بين المصاحف في حذف الياء من هذه المواضع كلها
مما تقدم فاما قوله فبم تبشرون في الحجر وتشاقون فيهم في النحل فمن
كسر النون فيهما الحقهما بنظائرهما من الياءات المحذوفات ومن
فتح النون فيهما اخرجهما من جملة الياءات حدثني احمد بن محمد قال
حدثني ابو بكر الانباري قال وكل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء
منه ساقطة كقوله تعالى يقوم يعباد فاتقون يعباد الذين امنوا في
سورة الزمر لا اختلاف فيهما الياء في العنكبوت يعبادي الذين وفي الزمر
يعبادي الذين اسرفوا قال واختلفت المصاحف في حرف في الزخرف يعبادي
لا خوف عليكم فهو في مصاحف اهل المدينة بياء وفي مصاحفنا بغير
مصاحف اهل العراق بغير ياء حدثني محمد بن علي قال حدثنا ابن قطن قال
حدثنا ابو خلاد قال حدثنا اليزيدي عن ابي عمرو انه راى ذلك في مصاحف
اهل المدينة والحجاز بالياء قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء وروى
معلى بن عيسى عن عاصم الجحدري قال ابراهيم في البقرة بغير ياء كذا وجد في
الامام وهو في كل القرآن بالياء فصل قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض او مرفوع
وآخره ياء ولحقه التنوين فان المصاحف اتفقت على حذف الياء بناء على حذفها
من اللفظ في حالي الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وذلك في نحو
قوله تعالى غير باغ ولا عاد ومن وال ومن واق وغواش وليال وبواد وفي
كل واد يهيمون ولا حام ومستخف بالليل والآن وكأين وثلاث و
من باق ومن راق وشبهه حدثنا بذلك محمد بن علي عن محمد بن القاسم

الانباري وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف وبالله التوفيق باب
ذكر ما حذفت فيه الواو اكتفاء بالضمة منها والمعنى غيره حدثني ابو
مسلم محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا ابن الانباري قال وحذفت الواو
من اربعة افعال مرفوعة اولها في سبحن ويدع الانسان بالشر وفي
عسق ويمح الله وفي القمر يدع الداع وفي العلق سندع الزبانية قال
ابو عمرو ولم تختلف المصاحف في ان الواو من هذه المواضع ساقطة
وكذلك اتفقت على حذف الواو من قوله تعالى في التحريم وصلح المؤمنين
وهو واحد يؤدي عن جمع حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا علي
قال حدثنا ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه
واكن من الصالحين بحذف الواو واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف
وقال الحلواني احمد بن يزيد عن خالد بن خداش قال قرات في الامام مصحف
عثمان واكون بالواو قال ورايت المصاحف دما واكثره في والنجم وحدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم قال قال الفراء حذفت واو
الجمع في المصاحف في قوله نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك كذلك
في شيء من مصاحف اهل الامصار والذي حكي عن الفراء غلط من الناقل
فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة
دلالة على تحقيقها في قوله تعالى الرءيا وبالرءيا ورءياك ورءياي في جميع القرآن
وكذلك حذفت في قوله تعالى تؤي اليك والتي تؤيه لان الاولى همزة ساكنة
قبلها ضمة لم يصور لها خطا الا في هذه المواضع لا غير وكذلك حذفت احدى
الواوين من الرسم اختصارا واحدهما على الاخرى اذا كانت الثانية علامة
الجمع او دخلت للبناء والتي للجمع نحو قوله تعالى ولا تلوون على احد ولا يستوون

والغاوون وليسوا وجوهكم وفادرؤوا وفاؤوا الى الكهف وشبهه وكذلك
يدرؤون ولا يطؤون وهم يدؤكم اول ومستهزؤون وفما الؤن وانبؤوني
وليطفئوا وليواطؤوا ويستنبؤنك وشبهه مما قبل واو الجمع فيه همز
قبلها فتحة او كسرة واما التي في البناء فنحو قوله ما ووري عنهما والموؤدة
ويؤوسا وداود وشبهه والثابتة عندي في كل ما تقدم في الخط
هي الثانية اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها ويجوز عندي ان تكون
الاولى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه فيما دخلت فيه للبناء
خاصة وبالله التوفيق **فصل** وكل همزة اتت بعد الف واتصل بها ضمير
فان كانت مكسورة صورت ياء وان كانت مضمومة صورت واوا لانها
اذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله
تعالى من اباءهم ومن نساءهم والى اولياءهم وبآبائها وعلى ارجائها
وشبهه والمضمومة نحو قوله تعالى دماؤكم وابناؤكم فجزاؤه واولياؤه
واباؤه وشبهه وان كانت الهمزة مفتوحة او وقع بعد المكسورة ياء
وبعد المضمومة واو لم تصور خطا لئلا يجمع بين صورتين وذلك
نحو قوله تعالى ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم واولياءه فمن جاءه و
اسراءيل ومن وراءي وشركاءي وجاءكم براءون وشبهه وفي كتاب هجاء
السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في الانفال ان اولياؤه وفي يوسف
جزاؤه وفي ثلث كلم بغير واو فيهما وفي مصاحف اهل العراق في البقرة
اوليئهم الطاغوت وفي الانعام وقال اوليئهم والى اوليئهم وفي الاحزاب
والى اوليئكم وفي فصلت نحن اوليئكم بغير واو ولا ياء ولا الف فحدثني
ابن غلبون قال حدثني عبد الواحد بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم عن عمه يعقوب عن نافع قال
فما جزاؤه فهو جزاؤه وكلهن فيهن واو يعني في الرسم وهذا الاسناد
لا يصح يونس باطلاق القياس ويرد صحة ما خرج منه والمراد بحذف
صورة الهمزة في ذلك ونظائره تحقيقها لاستغنائها في تلك الحال عن
الصورة ولعدم الحرف الذي تحقق عليه رسما وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ او على المعنى حدثنا
خلف بن حمدان المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قاسم بن سلام قال رايت
في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه في البقرة اهبطوا مصرا
بالالف وفي يوسف ايات للسائلين بالالف والتاء وفي الكهف لكنا
هو الله بالالف وفي الاحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا ثلاثتهن
بالالف قال ابو عبيد وقوله تعالى سلاسلا وقواريرا الثلاثة الاحرف
في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة
قواريرا الاولى بالالف والثانية بغير الالف وحدثنا محمد بن احمد
الكاتب قال حدثنا محمد بن القاسم النحوي قال حدثنا ادريس بن
خلف قال في المصاحف كلها الجدد والعتق قواريرا الاولى بالالف و
الثاني قواريرا فيه اختلاف فهو في مصاحف اهل المدينة واهل
الكوفة قواريرا قواريرا جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول
بالالف وفي مصاحف اهل الثاني قوارير بغير الف قال ابو عمرو وكذلك
في مصاحف اهل مكة وروى محمد بن يحيى القطعي عن ايوب بن
المتوكل قال في مصاحفنا اهل المدينة واهل الكوفة واهل مكة وعتق

ومصاحف اهل البصرة قواريرا قواريرا بالفين قال ابو عمرو ولم
يختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف في الظنونا والرسولا
والسبيلا وسلاسلا واختلف في قواريرا قواريرا وحدثنا احمد
بن عمرو بن محمد القاضي قال حدثنا محمد بن احمد بن منير قال حدثنا
عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الثلاثة الاحرف
التي في الاحزاب والثلاثة الاحرف التي في الانسان في الكتاب بالالف
وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس
عن خلف قال سمعت يحيى بن ادم يحدث عن ابن الانباري قال
حدثنا ادريس قال في المصاحف الاولى الحرف الاول والثاني معا قواريرا
قواريرا بغير الف حدثني خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال وقوله عز وجل
على بينات منه في سورة فاطر رايتها في بعض المصاحف بالالف
والتاء قال ابو عمرو وكذلك وجدت ان ذلك في بعض مصاحف اهل
العراق الاصلية القديمة ورايت ذلك في بعضها بغير الف وحدثني
احمد بن عمر بن محفوظ قال حدثنا محمد بن احمد الامام قال حدثنا
عبد الله عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان ذلك مرسوم في
الكتاب بغير الف وكذلك ايات للسائلين في يوسف حدثنا خلف
بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني علي قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال في مصحف
الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه في الحج ولؤلؤا بالالف والتي في الملئكه
ولؤلؤ بالخفض بغير الف قال ابو عبيد وكان ابو عمرو يقول انما اثبتوا

فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا وقال الكسائي انما زادوها لمكان
الهمزة حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن احمد بن قطن
قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال قال ابو عمرو و
انما كتبوا الالف في قوله في الحج ولؤلؤا كما كتبوا الالف في قالوا وما اشبهه قال
ابو عمرو ولم تختلف المصاحف في رسم الالف في الحج وانما اختلفت في فاطر
وزعم نصير ان المصاحف اتفقت على حذف الالف في فاطر وروى ابراهيم
بن الحسن بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع فيه اللؤلؤ فاهل
المدينة يكتبون فيه الفا بعد الواو الاخيرة وحدثنا احمد بن عمر الجيزي
قال حدثنا محمد بن احمد قال عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون
عن نافع ان الحرف الذي في فاطر ولؤلؤا بالالف مكتوبة حدثنا ابن خاقان
المقرئ اجازة قال حدثنا محمد بن عبد الله الاصبهاني قال كل شيء في القرآن
من اللؤلؤ فانما يكتب لؤلؤ ليس فيه الف في مصاحف البصريين الا في
مكانين ليس في القرآن غيرهما في الحج ولؤلؤا وفي هل اتى على الانسان حسبتهم
لؤلؤا قال وقال عاصم الجحدري كل شيء في الامام مصحف عثمان رضي الله
تعالى عنه فيها الالف التي في الملئكة وقال الفراء هما في مصاحف اهل
المدينة والكوفة بالفين حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر
بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شريك
قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي في قوله تعالى نفسا
زكية قال هي مكتوبة بالالف في مصاحف اهل المدينة واهل مكة
وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا قالون عن نافع انها مكتوبة بغير الف وحدثنا خلف بن ابراهيم

قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال ابو عبيد وفي الكتاب الان
ثمودا في هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف مثبتة وحدثنا
احمد بن محفوظ قال حدثنا ابن سنير قال حدثنا المدني عن قالون عن
نافع ان الاربعة في الكتاب بالالف قال ابو عمرو ولا خلاف بين المصاحف
في ذلك فصل وكذلك لا خلاف ايضا بينها في زيادة الالف بعد الميم
في قوله تعالى مائة ومائتين حيث وقعا ولم تزد في قوله تعالى فئة
وفئتين وكذلك زيدت الالف بعد الواو في قوله تعالى الربوا في جميع
القرآن وفي قوله ان امرؤا هلك في النساء وكذلك زيدت في نحو قوله
تعالى يعبوا ولا تظموا ويبدؤا والضعفؤا وانا برءؤا وشبهه مما رسمت
الهمزة المتطرفة المضمومة واوا على مراد الوصل المشابهة التي بعد
الواو في هذه المواضع وبين واو الجمع وواو الوصل في الفعل من حيث
وقعت طرفا كهن فصل وقال محمد بن عيسى رايت في المصاحف كلها
شيء بغير الف مثل الذي في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشاي و قال في
مصاحف عبد الله رايت كلها بالالف شاي قال ابو عمرو ولم اجد شيئا
من ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف حدثنا خلف بن ابراهيم
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو عبيد ان المصاحف كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام في قوله تعالى
في مريم لاهب لك فصل قال ابو عمرو واتفقت كتاب المصاحف على رسم الف
بعد الواو وصورة الهمزة في قوله تعالى في المائدة ان تبوا باثمي وفي قوله
تعالى في القصص لتنوا بالعصبة ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت
خطا في المصاحف الا في هذين الموضعين لا غير وكذلك اتفقوا على ان رسموا

بعد الف السين في قوله تعالى النشاءة في العنكبوت والنجم والواقعة و
لا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصاحف الا في
هذه الكلمة وفي قوله تعالى موئلا في الكهف لا غير ويجوز عندي ان
يكون رسموها على قراءة من فتح الشين ومد واختلف المصاحف
في قوله تعالى في الاحزاب يسالون عن انباءكم وسياتي ذلك في موضعه
انشاء الله تعالى وقد بقي من هذا الباب مواضع ياتي ذكرها فيما اجتمعت
المصاحف على رسمه انشاء الله تعالى فصل قال ابو عمرو ولجتمع ايضا
كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الفا وجملة ذلك موضعان
في يوسف وليكونا من الصاغرين وفي العلق لنسفعا بالناصية وذلك
على مراد الوقف وكذلك رسموا النون الفا كذلك في قوله تعالى واذا لا يلبثون
وفاذا لا يؤتون الناس واذا لا يؤتون الناس واذا لاذقناك وقد ضللت
اذا وما وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك رسموا التنوين نونا
في قوله تعالى وكاين حيث وقع وذلك على مراد الوصل والمذهبان
قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازها فيه وقال الغازي بن قيس
العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة
والنهار بالف يعني في المصاحف وذلك على اللفظ قال ابو عمرو وكذلك
ما كان على وزن فعال وفعال بفتح الفاء وكسرها وعلى وزن فاعل
نحو عالم وكاتب وشاهد وسارب وبارد وطائفة وعلى وزن فعال
نحو خوان وختار وصبار وكفار وعلى وزن فعلان نحو نيلان
وطغيان وقربان وكفران وخسران وفعلان نحو صنوان و
قنوان وكذلك الميعاد والميراث والميقات وما اشبه ذلك من ما

الفه زائدة للبناء وكذلك ان كانت منقلبة من ياء او من واو حيث
وقعت وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
عمر بن يوسف قال حدثنا الحسن بن شريك قال حدثنا ابو حمدون
قال حدثنا اليزيدي قال كتبت ترابا بالالف وكذلك رايتها انا في
مصاحف اهل العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك رايتها انا في
مصاحف على قراءة من نون او على لفظ التفخيم وكذلك وجدت
ءاتت كلتا الجنتين في الكهف وذلك على ان الالف للتثنية وعلى مراد
التفخيم ان كانت للتانيث وروى محمد بن يحيى القطعي عن سليمان
بن داود عن بشر بن عمر عن عاصم الجحدري قال في الامام ولا اوضعوا
في التوبة واتفقت على الذي في النمل وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال
حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتبوا في المصحف ولا اوضعوا
ولا اذبحنه بزيادة الف وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم باثبات الياء
على الاصل اعلم ان الياء التي هي لام الفعل والزائدة التي للاضافة اثبتت في
الرسم في كل المصاحف في اربعين موضعا فاول ذلك في البقرة واخشوني
ولاتم نعمتي فان الله ياتي بالشمس وفي ال عمران فاتبعوني يحببكم الله و
الانعام لئن لم يهدني ربي اتحاجوني في الله يوم ياتي بعض ايات ربك
وقل انني هداني ربي اتحاجوني في الله يوم ياتي بعض
وفي الاعراف يوم ياتي تاويله ولن تراني وسوف تراني
كادوا يقتلونني وفهو المهتدي وفي هود فكيدوني جميعا وفي يوسف
ما نبغي هذه انا ومن اتبعني وفي ابراهيم فلا تلوموني فمن تبعني وفي
الحجر قال ابشرتموني وسبعا من المثاني وفي النحل يوم ياتي كل نفس وفي سبحان

ولا اذبحنه في النمل الف وقال نصر اختلفت المصاحف في الذي في التوبة

وقل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسالني وفي مريم فاتبعني
اهدك وفي طه ان اسر بعبادي فاتبعوني واطيعوا امري وفي النور
الزانية والزاني امنا يعبدونني وفي القصص ان يهديني سواء السبيل
وفي يونس وان اعبدوني هذا صراط وفي ص اولي الايدي والابصار
وفي الزمر افمن يتقي بوجهه لو ان الله هداني وفي الدخان فاسر بعبادي
وفي الرحمن فيوخذ بالنواصي وفي الصف لم تؤذونني وبرسول ياتي من
بعدي وفي المنافقون لولا اخرتني وفي الفجر فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي قال ابو عمرو فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط
وثابت في التلاوة باجماع من القراء مما يشاكل في اللفظ والمعنى وما حذفت
منه الياء مما تقدم ذكرناه وبالله التوفيق فصل وكل ياء سقطت
من اللفظ لساكن لقيها في كلمة اخرى فهي ثابتة في الرسم كقوله تعالى
يؤتي الحكمة وما تغني الايات والنذر في يونس وفي يوسف اني اوفي
الكيل وانا ناتي الارض في الرعد والا اتي الرحمن في مريم ويهدي العمي في
النمل ولا نبتغي الجاهلين في القصص وايدي الناس في الروم وان الله لا
يهدي القوم ويلقي الروح وما كان منه حاشا خمسة عشر موضعا
من ذلك فان المصاحف اختلفت على حذف الياء فيها وقد تقدم
ذكرها في جملة الياءات المحذوفات فاغنى ذلك من اعادتها منها وبالله التوفيق
باب ذكر ما رسم باثبات الياء زيادة او لمعنى اعلم ان كتاب المصاحف
زادوا الياء في تسعة مواضع اولها في ال عمران افاين مات او قتل
وفي الانعام من نباي المرسلين وفي يونس من تلقاء نفسي وفي النحل
وايتاي ذي القربى وفي طه من اناي الليل وفي الانبياء افاين مت

وفي الشورى او من وراى حجاب وفي والذاريات والسماء بنينها بايد
وفي نون بايكم المفتون وفي كتاب الغازي بن قيس في الروم بلقائ ربهم
وبلقائ الاخرة بالياء في الحرفين ورايت في مصاحف اهل المدينة و
غيرها وملائه وملائهم في جميع القران بالياء بعد الهمزة وكذلك رسمها
ورسم جميع الحروف المتقدمة الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي
رواه من اهل المدينه فيجوز ان تكون الياء في ذلك هي الزائدة ولم تلف
قبلها هي الهمزة ويجوز ان تكون الالف الزائدة بيانا للهمزة والياء هي الهمزة
حدثني فارس بن احمد قال قال لي ابن كبشة من تلقائ نفسي ومن وراء
حجاب بالياء وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا قالون قال ما كان من اولاء فهو مكتوب بلام الف كذا في مصاحف
اهل المدينة قال ابو عمرو وعلى ذلك سائر المصاحف لم يرسم في شيء منها
بعد الالف ياء وروى هرون عن عاصم الجحدري قال في الامام من نباى
المرسلين بالياء ولكل نبإ مستقر ليس فيها ياء وروى معلى عن عاصم انه
كان يثبت الياء فيهما وروى محمد بن نصير ان المصاحف اتفقت على رسم
الياء في نباى المرسلين ومن تلقائ نفسي ومن وراى حجاب وكذلك روى
عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي حفص من نباى المرسلين ومن وراى
حجاب بالياء وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم
قال كتبوا في المصحف ومن وراى حجاب بالياء وكذلك قال محمد بن عيسى
في افاين مات وفاين مت انهما بالياء قال وفي مصاحف اهل العراق ومن اناى
الليل بالياء قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل المدينة وسائر العراق التي تظاهرن
واللائ يئسن واللائ لم يحضن بياء من غير الف قبلها على ما صورته في

قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا محمد بن الربيع قال حدثنا يونس

جميعها وايتاء الزكوة ومن نبإ موسى في القصص ومن وراء حجاب بغير
ياء وبالله التوفيق **باب** ذكر ما حذفت منه احدى اليائين اختصارا
مما اثبتت فيه على الاصل اعلم ان المصاحف اتفقت على حذف احدى
اليائين اذا كانت الثانية علامة الجمع والثانية عندي هي تلك ويجوز
ان تكون الاولى والاول اقيس وذلك في نحو قوله النبيين والاميين والربانيين
والحواريين وما كان مثله الا موضعا واحدا فان مصاحف اهل الامصار
اجتمعت على رسم اليائين فيه على الاصل وهو قوله في المطففين لفي عليين
وما كان مثله وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله تعالى
متكئين والمستهزئين وخاسئين وما كان مثله وكذلك حذفت
في قوله تعالى في مريم اثاثا ورءيا ولا اعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت
صورتها الا في هذه المواضع خاصة وذلك كله لكراهية اجتماع يائين
في الخط واما قوله تعالى في سورة ق افعيينا بالخلق الاول فان المصاحف
اجتمعت على رسمها بيائين على اللفظ والاصل وكذلك اجتمعت على رسمها
في يحييكم حييتم ويحييها ويحيين وما كان مثله اذا اتصل به ضمير فان لم
يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا نحو يحيي وان الله لا يستحيي وانت
وليي وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية او زائدة للاضافة فاني
وجدت ذلك في مصاحف اهل المدينة والعراق مرسوما بياء واحدة
وذلك عندي على قراءة من ادغم وكذلك وجدت فيهما ان ولي الله
في الاعراف ولنحيي به بلدة في الفرقان وعلى ان يحيي الموتى في القيمة بياء
وهي عندي المفتوحة لانها حرف الاعراب ووجدت فيها وفي غيرها
سيئة والسيئة حيث وقعتا واخر سيئا بيائين الثانية هي صورة

بالهمزة والسيئات وسيئات وسيئاتكم وسيئاتهم وسيئاته جمعًا بياء
واحدة في جميع القرآن وهي المشددة كانهم كرهوا الجمع بين يائين والفيهم
الجمع ووجدت في مصاحف اهل العراق المنشئت في الرحمن بالياء
من غير الف وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذلك على قراءة من
كسر الشين كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء ورايت في بعضها بايية و
بابيت وبايبتنا حيث وقع اذا كانت الباء خاصة في اوا بيايين على
الاصل قبل الاعتلال وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر واتفقت
المصاحف على رسم بايين في نحو قوله تعالى في الكهف وهيء لنا ويهيئ لكم
وفي فاطر ومكر السيء المكر السيء ورايت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة
بالف بعد الياء وحكى ابو حاتم اي في بعض المصاحف ويهيا لكم ويهيا لنا
بالف صورة الهمزة وذلك خلاف الاجماع وبالله التوفيق **باب** ذكر ما رسم
الياء فيه على مراد التليين للهمزة ذكر ائنكم بالياء اخبرنا الخاقاني قال حدثنا
الاصبهاني قال حدثنا ابو عبيد الله الكسائي قال حدثنا جعفر بن الصباح قال
محمد بن عيسى ائنكم بالياء والنون اربعة احرف في الانعام ائنكم لتشهدون
وفي النمل ائنكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت ائنكم لتاتون الرجال وفي
حم السجدة ائنكم لتكفرون ذكر ائنا بالياء قال [illegible] الياء والنون
حرفان في النمل ائنا لمخرجون وفي الصافات ائنا لتاركوا [illegible]
بن احمد قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا
الحسن بن شريك قال ابو حمدون قال اليزيدي قال كتبوا ائنا لمخرجون
وائنا لتاركوا بالياء ذكر ائن لنا وقال محمد بن نصير بن يوسف النحوي فيما
اجتمعت عليه المصاحف كتبوا ائن لنا الاجرا في الشعراء بالياء وفي الاعراف

ان لنا الاجرا بغير ياء ذكر ائذا قال محمد وكتبوا ائذا بالياء في الواقعة
ليس في القران غيره ائذا متنا وكنا ترابا حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع
قال في سورة الواقعة ائذا هي بياء مكتوبة ههنا من بين القران وحد
طاهر بن غلبون قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن انس
قال حدثنا هشام بن عمار قال في الواقعة ائذا بياء ثابتة قال ابو عمرو
وتتبعت انا ما بقي من هذا الباب في مصاحف اهل المدينة والعراق
الاصلية القديمة اذ عدمت النص في ذلك فوجدت فيها ائن ذكرتم في يس
وائنكا لهة في الصافات وائمة الكفر وائمة يهدون وشبهه من لفظه
بالياء وكذلك مرسوم في كتاب هجاء السنة ووجدت الحرف الذي
في يوسف ائنك لانت يوسف وءاله مع الله جميع ما في سورة النمل من
ذلك وائنك لمن المصدقين في والصافات وائنا لمردودون في الحافرة
في والنازعات بغير ياء وكذلك وجدت الحرف الذي في الاعراف وهو
قوله ائنكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت مثله بغير ياء على ان نصير
بن يوسف قد حكى ان الحرف الذي في الاعراف بالياء في كل المصاحف وذكر
وهم منه [illegible] ان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد قال رايت في الامام في العنكبوت ائنكم لتاتون
الفاحشة بحرف واحد ورايت الثاني ائنكم لتاتون الرجال بحرفين
وقال محمد بن عيسى افائن بالياء والنون حرفان في آل عمران افائن مات
وفي الانبياء افائن مت قال ابو عمرو ومما رسم بالياء على مراد الوصل و
التليين بالاجماع قوله لئلا ولئن ويومئذ وحينئذ حيث وقع والله

ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان اولبيان الهمزة

التوفيق باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان او لبيان الهمزة
اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا على ان زادوا واوا بعد الهمزة في قوله
تعالى اولئك وفاولئك واولئكم واولى واولوا واولات حيث وقع
ذلك ووجدت في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق ساوريكم
دار الفاسقين في الاعراف وساوريكم اياتي في الانبياء بواو بعد
الالف واختلف في قوله ولاوصلبنكم في طه والشعراء ففي بعضها بالالف
الواو بعد الهمزة وفي بعضها بغير واو واجمعت على حذف الواو في الحرف
الذي في الاعراف اخبرني الخاقاني عن محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد بن عيسى قال الذي في طه والشعراء بالواو قال ومنهم من يكتبها
بغير واو وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا على لفظ
التفخيم ومراد الاصل ورسموا في كل المصاحف الالف واوا في اربعة اصول
مطردة واربعة احرف متفرقة فالاربعة الاصول هي الصلوة والزكوة
والحيوة والربوا حيث وقعن والاربعة الاحرف هي قوله تعالى في الانعام
والكهف بالغدوة وفي النور كمشكوة وفي المومن النجوة وفي النجم منوة
حدثنا عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال
كتب كتاب المصاحف الصلوة والزكوة ... الواو وروى
بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري قال في الامام الصلوة والزكوة
والغدوة والربوا بالواو قال ابو عمرو فاما قوله وما كان صلاتهم عند البيت
وفي صلاتهم حيث وقع وقل ان صلاتي في الانعام ولا تجهر بصلاتك في سبحان
وصلاته وتسبيحه في النور وقوله حياتنا الدنيا حيث وقع وفي حياتكم
في الاحقاف ولحياتي في الفجر فرسوم ذلك كله بغير واو وربما رسمت الالف

في بعض

في بعض المصاحف وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل كذا وجدت
ذلك في مصاحف اهل العراق ووجدت في جميعها وصلوات الرسول
وصلوتك سكن لهم واصلوتك تامرك في هود وعلى صلوتهم يحافظون
في المومنين هذه الاربعة المواضع بالواو وربما اثبتت الالف بعد الواو
في بعضها وربما حذفت وكذلك وجدت في عامتها الواو ثابتة في
قوله تعالى زكوة في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم وعلى صلوة في البقرة
وحيوة طيبة في النحل ولا حيوة في الفرقان فاما قوله تعالى من ربا
في الروم فمختلف فيه وسياتي ذلك بعد ان شاء الله تعالى ووجدت
في بعضها مرضات الله حيث وقع ومرضاتي مرسوما بالالف على
اللفظ وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة الهمزة
على مراد الاتصال والتسهيل اخبرنا الخاقاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا
ابن الصباح قال نا محمد بن عيسى الاصبهاني في ابراهيم نبؤا الذين وفي ص
قل هو نبؤا عظيم وفي التغابن نبؤا الذين كلها بالواو والالف قال وكل ما
في القران من نباء على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة وكل ما كان على غير
وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو بناء قال ابو عمرو وكذلك رسموا في
كل المصاحف في يوسف تفتؤا وفي الفرقان قل ما يعبؤا ويبدؤا الخلق
حيث وقع وفي ص نبؤا الخصم وفي الزخرف اومن ينشؤا وفي القيمة
ينبؤا الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تتبعت ذلك في
مصاحف اهل العراق فرايتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك حدثنا فارس
بن احمد قال حدثنا جعفر قال حدثنا محمد قال حدثنا يونس قال قال
لي ابن كبشة المقرئ تفتؤا وما نشؤا مكتوبتان بالواو قال ابو عمرو فاما

قوله تعالى في النساء ويستهزأ بها وفي الاعراف وغيرها قال الملأ حاشا لله
الحرف الاول من المؤمنين والثلثة الاحرف التي في النمل وقوله تعالى في الشعرا
ظهاوني في هود وكلما مر عليه ملأ من قومه فرسوم ذلك بالالف في كل المصاحف
ذلك على مراد الانفصال والتحقيق وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف
وفي الزمر تبوا منها ونتبوا من الجنة بالالف لا غير وذلك لئلا يجمع بين واو
في الرسم ذكر الملأ قال محمد بن عيسى الاصبهاني وكتبوا الحرف الاول الذي
في سورة المؤمنين فقال الملؤا بالواو والالف وكذلك الثلاثة المواضع في
النمل وهي يا ايها الملؤا اني القي الي ويا ايها الملؤا افتوني ويا ايها الملؤا ايكم
يأتيني وما سوى ذلك بالالف من غير واو وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
ابن الانباري قال كتبوا الحرف الاول من المؤمنين فقال الملؤا الا غير والصواب
ما قال محمد بن عيسى وكذلك روي بشر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحدري
ان الاربعة في الامام بالواو ذكر جزاؤا قال محمد في المائدة انما جزاؤا الذين
وفيها وذلك جزاؤا الظالمين وفي الزمر جزاؤا المحسنين وفي عسق جزاؤا
سيئة وفي الحشر وذلك جزاؤا الظالمين بالواو وذلك خمسة احرف قال
ومن زعم انها اربعة الغي التي في الزمر وفي الكهف كتبت في مصاحف اهل
العراق فله جزاؤ الحسنى يعني بالواو [illegible]
وقد كتبوا في مصاحف اهل العراق في طه وذلك جزاؤ من تزكى [illegible]
عاصم الجحدري في الامام جزاؤ بالواو وثلاثة الحرفان اللذان في [illegible]
الذي في عسق ذكر شركوا قال محمد شركوا بالواو حرفان في الانعام فسوف
يأتيهم فيكم شركوا وفي عسق ام لهم شركوا ذكر انبؤا قال محمد وفي الانعام
فسوف يأتيهم انبؤا وفي الشعراء فسيأتيهم انبؤا يعني بالواو والالف ذكر علمؤا

قال

21 قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل العراق في الشعراء علمؤا بني اسرائيل وفي
فاطر من عباده العلمؤا بالواو والالف وكذلك رسمها في كتاب هجاء السنة
ذكر الضعفوا قال محمد الضعفوا في موضع الرفع فيه واو حيث وقع
قال ابو عمرو وفيه دخل في ذلك الحرف الذي في ابراهيم والذي في المؤمن
خالفه ابو جعفر الخراز فقال الضعفوا بالواو حرف في ابراهيم فقال الضعفؤا
وفي كتاب الغازي ابن قيس الحرفان بالواو والالف ذكر نشؤا قال محمد
وليس في القرآن نشؤا بالواو والالف الا الذي في هود في اموالنا ما نشؤا
ذكر دعوا قال محمد عن ابي حفص الخراز دعوا بالواو حرف ليس في القرآن
غيره في حم المؤمن وما دعوا الكافرين ذكر شفعوا قال محمد وكل شيء في
القرآن شفعوا ليس في شيء منه واو الا الذي في الروم من شركائهم شفعوا
ذكر البلوا قال محمد عن نصير البلوا المبين في والصافات بلوا مبين في
الدخان بالواو والالف في جميع المصاحف قال ابو عمرو ورسمت الالف
بعد الواو في هذه المواضع لاحد معنيين اما تقوية للهمزة لخفائها وهو
قول الكسائي واما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع
من حيث وقعتا طرفا فالحقت الالف بعدها كما الحقت بعد تلك وهو
قول ابو ع[illegible]ان قال ابو عمرو واتفقت الجماعة
على رسم واو والف بعدها في قوله تعالى في الممتحنة انا براؤا منكم وكذلك
اتفقت على رسم واو بعد الهمزة في آل عمران في قوله تعالى قل اونبئكم وذلك
على مراد التليين ولم يرسموها ياء نظائره نحو انزل عليه والقي الذكر وذلك
على ارادة التحقيق وكراهة اجتماع الفين والهمزة قد تصور على المذهبين
جميعا وبالله التوفيق باب ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف اعلم
ان الهمزة ترد على ضربين ساكنة ومتحركة فاما الساكنة فتقع من الكلمة

وسطا وطرفا وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة
ماقبلها لانها به تبدل في التخفيف فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا
نحو الباس والباساء والضان ومن كاس وفي شان وشانهم ودابا
وكذاب واقراوان نشاء وام لم ينبا وشبهه وان كانت كسرة رسمت
يا نحو انبئهم ونبئنا وجئت وجئنا وشئت وشئنا ولملئت وبئس
وهيئ ويهيئ وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو انؤمنون
والمؤمنات ويؤفك ويؤفكون ولؤلؤ وشبهه واما المتحرك فتقع من
الكلمة ابتداء ووسطا وطرفا فاما التي تقع ابتداء فانها ترسم باي حركة
تحركت من فتح او كسر او ضم الفا لا غير لانها لا تخفف راسا حيث كانت
التخفيف يقربها من الساكن والساكن لا يقع اولا فتحقق لذلك على واحدة
واقتصر على الالف دون الياء والواو من حيث انها شاركت الهمزة في المخرج وقاربت
اختها في الخفة وذلك نحو امر واخذ وآباؤا واحمد وايوب وابراهيم و
اسمعيل واسحق والا واما واذ واذا وانزل واعلى واولئك واوحي وشبهه
وكذلك حكمها ان اتصل بها حرف دخيل زائد نحو ساصرف وفباي وفانت
وبانه وكانه وكاين وبايمان ولايلاف ولبامام وفلامه وسانزل
ولاقطعن وشبهه واما التي تقع وسطا [illegible] تنكسر ها
قبلها او تنضم وتنكسر ما قبلها ترسم بصورة الحرف الذي منه حركتها دون
حركة ما قبلها لانها به تخفف فان كانت حركتها فتحة رسمت الفا نحو سالتم
وسال وراى ت كسرة رسمت يا نحو يئس ويئسوا وقد تبين وسئل
وسئلوا وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو يذروكم ويكلوكم وتؤزهم
ويقرؤه وشبهه فان انفتحت وانكسر ما قبلها او انضم وانضمت وانكسر ما

قبلها

النبي

ويمرولا وبديلوكم والسالمرو وقراه وبقراه وشبهه وان كانت

قبلها صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة دون حركتها لانها
به تبدل في التخفيف فترسم مع الكسرة يا ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي
قبلها كسرة نحو الخاطئة وناشئة ولنبوئنهم وموطئا وخاسئا وشانئك
وشانئك وملئت وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفؤاد وسؤال ويؤده
ويؤلف ومؤجل ومؤذن وهزؤا وكفؤا وشبهه والمضمومة التي قبلها
كسرة نحو انبئكم ولا ينبئك وسنقرئك وشبهه وهذا مع كون ما قبل
المتوسطة متحركا وان كان ساكنا حرف صحة كان او حرف علة لم ترسم
خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت اما بالنقل واما بالبدل وذلك
نحو يسئل ويسئلون ولا تجئروا ويجئرون ولا يسئم ولا يسئمون وفسئل
وفسئلهم والنشاة وجزءا وكذلك سوءة وسوءاتكم وسيئ وسيئت و
بريئون وهنيئا ومريئا وبريا وشبهه وكذلك لا ترسم المفتوحة خطا
اذا وقع بعدها الف ولا المكسورة اذا وقع بعدها يا ولا المضمومة اذا
وقع بعدها واو لئلا يجتمع في الكتابة الفان وياان وواوان فالمفتوحة
نحو امن وآدم وآزر وشنان وان تبوا وراناه وبراك وقراه وشبهه
والمضمومة نحو برؤسكم ورءوف وشبهه وكذلك لا ترسم المفتوحة خطا
اذا وقع [illegible] خاسئين وخاطئين ومتكئين و
اسرائيل وشبهه وان كان الساكن الواقع قبلها الفا وانفتحت لم ترسم خطا
ايضا نحو ابناءنا ونساءنا وما جاءنا وابناءكم ونساءكم ولقد جاءكم وشبهه
فان انضمت رسمت واوا وان انكسرت رسمت يا فالمضمومة نحو ابناؤكم
وابناؤكم واولياؤه وشبهه والمكسورة نحو من ابائهم والى نسائكم والى
اوليائهم وما بائنا وشبهه وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل واما

التي تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي تجانسه
تلك الحركة باي حركة تحركت هي لانها به تخفف لقوته فان كانت الحركة
فتحة رسمت الفا نحو بدا وانشا ومن سبا بنبا والملا ويستهزا
وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو قرئ واستهزئ ولكل امرئ
ومن شاطئ ويستهزئ ويبدئ وتبوئ وشبهه وان كانت ضمة رسمت
واوا نحو ان امرؤ واللؤلؤ وشبهه فان يكن ما قبلها ساكنا حرفا سالما
كان ذلك الساكن او حرف مد ولين لم ترسم خطا لذهابها عن اللفظ اذا تخفف
وذلك نحو الخبء وبين المرء ودفء وملء وجزء وشيء ولا السيء وبريء
والسوء وثلاثة قروء وشاء وجاء والماء وماء وشبهه فهذا قياس
رسم الهمزة في جميع احوالها وحركاتها وقد جاءت احرف في الرسم خارجة
عن ذلك المعاني وهي مذكورة في مواضعها بين الابواب وبالله التوفيق
باب ذكر ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ اعلم ان المصاحف
اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالياء على
مراد الامالة وتغليب الاصل سواء اتصل بذلك ضمير او لم يتصل او لقي
ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى والسلوى والمرضى والاسرى وشتى
وصرعى وطوبى والحسنى واليسرى و[illegible] بشرى وموسى
وعيسى واحدى واحديهما واحديهن وبشريكم وفي اخريكم ومجريها
ومرسيها والهدى والعمى وادنى وازكى وهدى وقتلى ومولى ومصلى
ومصفى ومسمى وقرى وعمى وغزى وانى ومسعى ومرمى ويبلى ويدعى و
لا يخفى فلا تعرى واسكم واريكم واشهبا ولا يصليها وشبهه الا في احرف
مطرد وسبعة احرف فان المصاحف لم تختلف في رسم ذلك بالالف فالاول

المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه ياء اخرى نحو قوله الدنيا والعليا
والرؤيا ولرؤياك ورءياي والحوايا فاحيا به الارض واحياكم واحياها
ومحياهم ونموت ونحيا وامات واحيا وما كان مثله حيث
وقع كراهية الجمع بين ياءين في الصورة على اني وجدت في مصاحف
المدينة واكثر الكوفة والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم يبشرى
في يوسف بغير ياء ولا الف وكذلك وجدت فيها وسقيها في والشمس
وضحيها ووجدت في بعضها هدى ومحيى ومثوى كذلك ووجدت
ذلك في اكثرها بالالف وفي كتاب الغازي بن قيس هداي بالالف ومحيى
ويبشرى وسقيها بلا الف ولا ياء حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن
الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي
يقول انما كتبوا احيا بالالف للياء التي في الحرف فكرهوا ان يجمعوا بين
ياءين قال وكذلك الدنيا والعليا فاما قوله يحيى اذا كان اسما نحو قوله ويحيى
وعيسى و يحيى خذ الكتاب بقوة و بغلام اسمه يحيى وشبهه من
لفظه قوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة وقوله في طه وسبح ولا
يحيى فان ذلك مرسوم بالياء على الامالة واما قوله خطينا وخطيكم
وخط [illegible] ياء ولا الف وفي اكثر المصاحف الالف
بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة الاحرف فاولها في ابراهيم
ومن عصاني وفي سبحان الى المسجد الاقصى وفي الحج اعد من تولاه وفي
القصص ويسر من اقصا المدينة وفي الفتح سيماهم وفي الحاقة طغا الماء
ذلك كذلك على مراد التفخيم وقال ابو حفص الخراز طوى في طه بالف ليس في
القران غيره وقد تاملت ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها فالرسم

ذلك فيها الا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سواء ووجدت
فيها كلتا الجنتين ورسلنا تترى بالالف ورسموا في مصاحف اهل
والى ومعنى بالياء وكذلك رسموا يا بني وبلى ويحسرتى ويا سفى
العراق على واني التي بمعنى كيف ومتى وعسى وبلى حيث وقعن حدثني
محمد بن علي قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا ادريس قال حدثنا
خلف قال سمعت الكسائي يقول لذا الباب كتبت في يوسف بالالف
قال ابو عمرو فاتفقت المصاحف على ذلك واختلفت في [illegible] الحناجر في
المؤمن فرسم في بعضها بالياء وفي بعضها بالالف واكثرها على الالف
وقال المفسرون معنى الذي في يوسف عند والذى في غافر في [illegible] ذلك
فرق بينهما في الكتابة وقال النحويون المرسوم بالالف على اللغة والمرسوم بالياء
لانقلاب الالف ياء مع الاضافة المكنى كما رسم على والى لذلك حدثنا الخاقاني
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال على و
لدى والى كتبت جميعها بالياء فاما حتى فالجمهور الاعظم بالياء ورايتها
انا في مصحف قديم كذلك بالالف ولا يعمل على ذلك لمخالفة الامام ومصاحف
الامصار وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابو جعفر النصبي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سعيد
بن زيد قال كتبت لايوب كتابا فكتبت حتى [illegible] اجعل حتى حتا
قال عاصم الجحدري في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ما طاب لكم
الطيب وقال الكسائي رايت في مصحف ابي بن كعب والرجال كتابها والرجل
وجيآتهم رسلهم وجياتهم كتبت على الاصل قال ابو عمرو ولم نجد ذلك
مرسوما في مصاحف الامصار وبالله التوفيق **باب** ذكر ما رسم
بالياء من ذوات الواو لمعنى واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الاسماء

والافعال من ذوات الواو على ثلاثة احرف بالالف لامتناع الامالة
فيه وذلك نحو الصفا وشفا وسنا وابا احد وخلا وعفا ودعا و
بدا ونجا وعلا ولعلا الا احد عشر حرفا فانها رسمت بالياء فاول
ذلك في الاعراف باسنا ضحى وفي طه وان يحشر الناس ضحى وفي والنجم
ما زكى منكم وفي والنازعات وضحها وضحيها في الحرفين وفي والشمس
وضحيها وتليها وطحيها وفي الضحى والضحى والليل اذا سجى وذلك على
وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعدها مما هو مرسوم بالياء من ذوات
الياء لتاتي الفواصل على صورة واحدة وبالله التوفيق **باب**
ذكر ما حذفت منه احدى اللامين في الرسم لمعنى وما اثبتت فيه على
الاصل اعلم ان المصاحف اجتمعت على حذف احد اللامين لكثرة الاستعمال
ولكراهة اجتماع صورتين متفقتين نحو قوله تعالى اليل والذي والذين
والذان والذين والتي ارضعنكم والتي ياتين الفاحشة والتي دخلتم
بهن والتي تظاهرون والئي يئسن من المحيض وشبهه من لفظه في جميع
القران والمحذوفة عندي هي اللام الاصلية وجائز ان تكون لام المعرفة
لذهابها بالادغام وكونهما مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه
لامتناعها من [illegible] هو الوصل فلم تحذف لذلك واتفقت
المصاحف بعد ذلك على اثبات اللامين معا على الاصل في قوله تعالى
اللعنون واللعنة ومن اللعبين واللغو واللهو واللؤلؤ واللت والعزى
واللهم واللهب واللطيف واللهمة حيث وقعت هذه الكلم باعيانها و
كذلك هما مثبتتان في اسم الله تعالى في قوله اللهم حيث وقع وقد امعنت
النظر في هذا الباب في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدت ذلك على ما

انتهت وبالله التوفيق **باب** ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف
المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ ذكر ان لا بالنون حدثني
محمد بن احمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال وجميع ما في كتاب الله
عز وجل من قوله الا فهو بغير نون الا عشرة احرف فاولها في الاعراف
ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ان لا يقولوا على الله الا الحق وفي التوبة
ان لا ملجا من الله الا اليه وفي هود وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وان
لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم وفي الحج ان لا تشرك بي شيا وفي
يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي
الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيا وفي ن والقلم ان لا يدخلنها اليوم
عليكم مسكين فهذه المواضع بالنون قال محمد بن عيسى حدثني اسحق
بن الحجاج المقرى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد قال سمعت حمزة وابا
حفص الخراز يقولان ان لا مقطوعة عشرة امكنة فذكرها **ذكر من ما**
اخبرني الخاقاني قال حدثنا الاصفهاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا
ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى من ما مقطوعة ثلاثة احرف في النساء
فمن ما ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفي المنافقين
من ما رزقناكم قال ابو عمرو واما قوله [illegible] ومن مما رو
شبهه من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع فاما ما دخلت
على من نحو قوله ممن منع وممن افترى وممن كذب وممن دعا الى الله وممن
معك وشبهه فلا خلاف في شي من المصاحف في وصل ذلك وحذف
النون منه وكذلك كتبوا امن خلق **ذكر عن ما** قال ابو عمرو وكل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر عن ما فهو بغير نون الا حرفا واحدا في الاعراف

قوله عن ما نهوا عنه فانه بالنون حدثنا فارس بن احمد المقرى
قال حدثنا احمد بن اسامة قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس بن
عبد الاعلى قال قال لي علي بن كبشة عن ما نهوا عنه في الكتاب عن
وحدها وما وحدها وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري
عن ما نهوا عنه حرفان ولم يقطع في كتاب الله عز وجل غيره **ذكر
وان ما** قال محمد بن عيسى عن اسحق بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي
حماد عن حمزة بن حبيب الزيات وابي حفص الخراز ليس في القرآن وان
ما بالنون الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس
قال حدثنا خلف قال لم تقطع من وان ما في المصحف الا حرف واحد
في اخر سورة الرعد وان ما نرينك **ذكر فان لم** قال ابو عمرو وكتب
في المصاحف في هود فالم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فان لم
يستجيبوا لك بالنون قال لنا محمد بن احمد عن الانباري وقال لنا
محمد عن نصير في اتفاق المصاحف **ذكر ان لن** قال لنا محمد بن احمد
عن ابن الانباري وكتب الن بغير نون في موضعين في الكهف الن
نجعل لكم موعدا وفي القيمة الن نجمع عظامه وما سوى ذلك هو ان
لن بنون وقال حمزة وابو حفص الخراز وقال محمد بن عيسى وقال بعضهم
في المزمل ان لن تحصوه وذكره الغازي في كتابه بالنون وقال ابو عمرو
وكتب في بعض جميع المصاحف ان لم يفتح الهمزة وان لم يكسرها بالنون
حيث وقع الا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه **ذكر عن من** قال ابو عمرو
وكتبوا في كل المصاحف في النور ويصرفه عن من يشاء وفي النجم عن من

٢ قال حدثنا جعفر بن محمد
حدثنا محمد بن الربيع وحده

تولى بالنون وليس في القرآن غيرهما فاما قوله تعالى عما قليل من عصمر
يتساءلون فموصولان بلا اختلاف **ذكر ام من** قال محمد بن عيسى في
ابن الانباري وكل ما في القرآن من ذكر ام من فهو في المصحف موصول الا اربعة
احرف كتبت في المصحف مقطوعة يعني بميمين في النساء ام من يكون
عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس بنيانه وفي والصافات ام من خلقنا
وفي فصلت ام من ياتي آمنا وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري
قال وقوله تعالى اما اشتملت عليه هو في المصحف حرف واحد معناه ام الذي
اشتملت **ذكر في ما** مقطوعة قال محمد بن عيسى وعدوا فيما مقطوع
احد عشر حرفا وقد اختلفوا فيها في البقرة في ما فعلن في انفسهن
من معروف وفي المائدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم وفي الانعام في ما اوحي
الي محرما على طاعم ليبلوكم فيما اتاكم ان ربك وفي الانبياء في ما اشتهت
انفسهم وفي النور في ما افضتم فيه وفي الشعراء في ما هاهنا آمنين وفي
الروم في ما رزقناكم وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون وفيها ايضا في
ما كانوا فيه وفي الواقعة وننشئكم في ما لا تعلمون قال ومنهم من
يصل كلها ويقطع التي في الشعراء في ما هاهنا آمنين وروى محمد بن يحيى
عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن ... قال كنا اذا سالنا عاصما عن
المقطوع والموصول قال سواء لا ابالي اقطع ذا ام وصل ذا انما هو هجاء
قال ابو عمرو واحسبه يريد المختلف في رسمه من ذلك دون المتفق على
رسمه منه **ذكر اين ما** قال محمد اينما موصولة ثلاثة احرف في البقرة
فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات بخير وفي
الشعراء اينما كنتم تعبدون قال وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد التي

في البقرة اينما تكونوا يات بكم وفي الاحزاب اينما ثقفوا وقال ابو حفص
الخزاز اينما موصولة اربعة احرف فذكر التي في البقرة والنحل والشعراء
والاحزاب قال ابو عمرو فاما قوله تعالى في البقرة حيث ما كنتم في الموضعين
فمقطوع واما قوله نعما في البقرة والنساء وقوله مهما في الاعراف وقوله
ربما يود في الحجر فموصول في جميع المصاحف حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال قال
الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشيء وكتبا بالوصل **ذكر ان ما**
قال ابو عمرو وكتبوا ان مقطوعة في موضع واحد في الانعام ان ما توعدون
لآت حدثنا فارس بن احمد المقرئ قال حدثنا جعفر بن احمد قال
حدثنا محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن اسامة قال
حدثنا ابي قال حدثني يونس بن عبد الاعلى قال قال علي بن كبشة ان
ما توعدون في الكتاب ان وحدها وما وحدها ليس في القرآن غيرهما
وقال لنا ذلك محمد عن ابن الانباري وقال محمد بن عيسى عن اسحق عن
ابن ابي حماد عن حمزة وابي حفص **ذكر انّ ما** قال محمد بن عيسى وكتبوا
ان ما مقطوعة في موضعين في الحج ان ما يدعون من دونه هو الباطل
وفي لقمان وان ما يدعون من دونه الباطل لا غيرهما وقال ابو عمرو فلما
قوله تعالى في الانفال انما غنمتم وفي النحل انما عند الله هو خير لكم فهما
في مصاحف اهل العراق موصولان وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان
والاول اثبت وهو الاكثر وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه
موصولين قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف كانما يساقون وكانما
يصعد وفكانما خر وما اشبهه من لفظه موصولا حرفا واحدا حدثنا

محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس عن خلف عن
الكسائي قال كتب بالوصل حرف واحد انما غنمتم ذكر بئسما
محمد بن عيسى وبئسما موصولة ثلاثة احرف في البقرة بئسما اشتروا به
انفسهم وفيها ايضا قل بئسما يأمركم به ايمانكم وفي الاعراف بئسما خلفتموني
قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى في موضع آخر كل ما في اوله لام فهو مقطوع
ذكر كل ما قال محمد وكل ما مقطوع حرفان في النساء كل ما ردوا الى الفتنة
وفي ابراهيم من كل ما سألتموه قال ومنهم من يصل التي في النساء حدثني
محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي
سعدان قال في مصحف عبد الله كل ما منقطعة في كل القرآن ذكر لكيلا
قال محمد لكيلا موصولة ثلاثة احرف في الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وفي الحديد لكيلا تأسوا قال
ابو عمرو وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف في آل عمران لكيلا تحزنوا
موصولة وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه ذكر يوم هم قال ابو حفص
الخراز يوم هم مقطوع حرفان ليس في القرآن غيرهما في المؤمن يوم هم
بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار وكذلك قال معلى بن عيسى الوراق
وقال لنا ذلك محمد بن علي عن ابن الانباري نحوه قال ابو عمرو وهم فيهما في موضع
رفع بالابتداء وما بعده خبره فلذلك ما وصل اليوم به ذكر فمال قال
ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النساء فمال هؤلاء القوم وفي الكهف
مال هذا الكتاب وفي الفرقان مال هذا الرسول وفي المعارج فمال
الذين كفروا هذه الاربعة المواضع بقطع لام الجر مما بعده على المعنى وقال
محمد بن عيسى فمال مقطوع اربعة احرف فذكرها ذكر ابن ام قال ابو عمرو

وكتبوا في طه يبنؤم معا بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قال
لنا محمد عن ابن الانباري ذكر ويكان وكتبوا ايضا ويكان الله ويكأنه
في الموضعين في القصص بوصل الياء بالكاف قال لنا محمد عن ابن الانباري
ذكر ولات حين مناص في ص بقطع التاء من الحاء وحدثنا خلف بن ابراهيم
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو
عبيد قال في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ولاتحين مناص
التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف
اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد غير واحد من علمائنا اذ عدموا
وجود ذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قال لنا ابن الانباري
كذلك هو في مصاحف الجدد والعتق بقطع التاء من حين وقال نصير اتفقت
المصاحف على كتاب ولات حين مناص بالتاء يعني منفصلة قال ابو عمرو
وكتبوا في جميع المصاحف على آل ياسين في والصافات بقطع اللام من
الياء وكتبوا كالوهم او وزنوهم موصولين من غير الف بعد الواو وقال لنا
الخاقاني عن احمد عن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق باب
ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث بالتاء على الاصل او مراد
الوصل ذكر الرحمة حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم النحوي
قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم
الا سبعة احرف في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت
الله قريب من المحسنين وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت
ربك عبده زكريا وفي الروم فانظر الى آثار رحمت الله وفي الزخرف اهم
يقسمون رحمت ربك وفيها رحمت ربك خير مما يجمعون ذكر النعمة

وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا
في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي آل عمران واذكروا نعمت ٧ النعمة
الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم
وفي ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت
الله لا تحصوها وفي النحل بنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت
الله وفي لقمان في البحر بنعمت الله وفي فاطر اذكروا
نعمت الله عليكم وفي والطور فما انت بنعمت ربك **ذكر السنة** قال وكل
ما في كتاب الله عز وجل من ذكر السنة فهو بالهاء الا خمسة احرف في
الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر ثلثة احرف الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي غافر [illegible]
سنت الله التي **ذكر امراة** قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من
ذكر المراة فهو بالهاء الا سبعة احرف في آل عمران اذ قالت امرات عمران
وفي يوسف امرات العزيز تراود وقالت امرات العزيز الآن وفي
القصص وقال امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط و
امرات فرعون **ذكر الكلمة** قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله من ذكر
الكلمة على لفظ واحد فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الاعراف وتمت كلمت
ربك الحسنى فان مصاحف اهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء [illegible]
العاذري بن قيس في كتابه بالهاء فاما قوله تعالى في الانعام وتمت كلمت
ربك صدقا وعدلا وفي يونس حقت كلمت ربك على الذين فسقوا وفيها
ولكن حقت كلمت ربك لا يومنون وفي غافر حقت كلمت ربك على الذين كفروا فاني
وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق بالهاء واعلم

[illegible]

ان بهن من غير الف قبلها وهذه المواضع الاربعة تقرا بالجمع والافراد
حدثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا ابو عبيد باسناده
عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل الشام كلمت
ربك على الجمع قال ابو عمرو ووجدته انا في مصاحف المدينة كلمت
بالتاء على قراءتهم وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر
بن عمر عن معلى الوراق هاء وقال محمد بن عيسى عن نصير كلمت ربك
بالتاء ثلثة فذكر الذي في الانعام والاول من يونس والذي في غافر
وقال في اختلاف المصاحف انها اختلفت في الذي في غافر ففي بعضها
بالتاء وفي بعضها بالهاء قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري
ان المرسوم من ذكر الكلمة بالتاء ثلثة امكنة فذكر الذي في الاعراف
والاول في يونس والذي في المومن وقال غيره هي اربعة وزاد الثاني
من يونس وكذلك وجدت انا الاربعة الاخر في مصاحف المدينة
وحدثنا ابو الفتح قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف
قال حدثنا الحسن بن شريك قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا
كلمت في الاول من يونس وفي غافر بالتاء قال ابو عمرو ولما وقع هذا
الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على ما اثبتته **ذكر
اللعنة** قال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة
فهو بالهاء الا حرفين في آل عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي
النور والخامسة ان لعنت الله عليه **ذكر المعصية** قال وكل ما
في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية فهو بالهاء الا في حرفين في المجادلة
ومعصيت الرسول في ذا ومعصيت الرسول وتناجوا قال ابو عمرو و

كان الذي رويناه عن ابن الانباري في رسم هذه التاءات وروي
محمد بن عيسى عن نصير سواء ذكر حروف منفردة من هذه التاءات
حدثني ابو مسلم محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم قال وكل ما
في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الدخان
ان شجرة الزقوم قال وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر قرة اعين فهو
بالهاء الا حرفا واحدا في القصص قرت عين لي ولك قال وكل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في فصلت من ثمرات
من اكمامها قال ابو عمرو وهذا يختلف بالجمع والافراد قال وكتبوا في
هود بقيت الله خير لكم بالتاء قال ابو عمرو وكل ما كان في كتاب الله تعالى
من ذكر الجنة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الواقعة وجنت نعيم وكل
ما في كتاب الله تعالى عز وجل من ذكر آية فهو بالهاء الا حرفا واحدا في
العنكبوت لولا انزل عليه ايت من ربه وهذا ايضا يقرا بالجمع والافراد
وكتبوا في كل المصاحف في يوسف آيت للسائلين وغيبت الجب في
الموضعين وفي سبا في الغرفت آمنون وفي فاطر على بينت منه
وفي والمرسلات كانه جمالت صفر بالتاء وهذه المواضع تقرا ايضا بالجمع
والافراد وكذلك هيهات مرضات الله ويا ابت حيث وقعا وهيهات في
المؤمنين وذات بهجة في النمل وذات الشوكة وبذات الصدور حيث
وقع وفطرت الله في الروم ولات حين مناص في ص واللات والعزى
في النجم ومريم ابنت عمران في التحريم بالتاء في الجميع حدثنا فارس بن احمد
المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادي قال حدثنا عمر بن يوسف
قال حدثنا الحسين بن شريك قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا

اليزيدي قال كتبوا يعني في المصاحف بقيت الله وفطرت الله وغيبت
الجب في الموضعين وكلمت ربك في الحرف الاول من يونس وفي غافر
وعلى بينت منه ومن ثمرات وان شجرت الزقوم بالتاء روى نصير
بن محمد عن اسحق بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي
حفص الخراز بينت في الملائكة ومن ثمرت في السجدة وجنت نعيم في
الواقعة بالتاء وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف قرت عين لي
ولك وآيت من ربه وفطرت الله ومن ثمرت ويا ابت وغيبت الجب
وجنت نعيم وشجرت الزقوم بالتاء قال ابو عمرو وكتبوا لومة لائم وناقة
الله ومن قرة اعين في السجدة بالهاء وكذلك سائر هاءات التانيث سوى
ما تقدم ذكرها وذلك على مراد الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء وبالله
التوفيق باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار
من اول القرآن الى آخره اخبرني خلف بن حمدان بن خاقان المقرئ
ان محمد بن عبد الله الاصبهاني المقرئ حدثهم قال حدثنا ابو عبد الله
الكسائي عن جعفر بن عبد الله بن الصباح قال قال محمد بن عيسى
وهذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة
وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام بغداد ولم يختلف في كتابه
في شيء من مصاحفهم اخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف قراءة عليه كتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال
ابو عمرو وكذلك كتبوا ملك الملك وكتبوا ولبئس ما شروا به مقطوعة وكتبوا
الربوا بالواو والالف في جميع القرآن الا حرفا واحدا في الروم وما آتيتم من ربا
ليربوا في بعض المصاحف بغير واو وكتبوا في بعضها بالواو وكتبوا الصلوة

والزكوة بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه
فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وكتبوا يخدعون الله والذين
امنوا بغير الف قال ابو عمرو وكذا كتبوا الحرف الثاني وما يخدعون
الا انفسهم وكذا كتبوا في النساء يخدعون الله وهو خادعهم وكذا
كتبوا اقاويهم قسية في المائدة فويل للقاسية قلوبهم في الزمر
قال ابو عمرو وقال نصير وكتبوا فادرءتم فيها والله وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين بغير الف وكتبوا وزاده بسطة في العلم بالسين
وكتبوا والله يقبض ويبصط بالصاد وكتبوا الحيوة بالواو وفي آل عمران كتبوا
لكيلا تحزنوا موصولة قال ابو عمرو وكتبوا فبئس ما يشترون مقطوعة
ولا لام في اولها كانت الفا ، خلقتهما في الزيادة وفي النساء كتبوا ام من يكون
عليهم وكيلا مقطوعة وكتبوا فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم مقطوعة
قال ابو عمرو وكتبوا الا اناثا وان يدعون بغير الف وفي المائدة لبئس ما قدمت
لهم انفسهم مقطوعة وكتبوا ايضا كذلك لبئس ما كانوا يفعلون وفي
الانعام كتبوا ان الذين فرقوا دينهم بغير الف وفي الاعراف كتبوا التناجي
في سه وقدن بالياء وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وفي الاعراف كتبوا
ان لنا لاجرا بغير ياء وكتبوا فلما عتوا عن ما نهوا عنه مقطوعة ليس في
القرآن غيره وكتبوا ائنكم لتاتون الرجال بالياء والنون قال ابو عمرو و
كذا قال نصير وقد تتبعت انا مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد
ذلك فيها الا بحرف واحد بعد الهمزة وكذلك رايت محمد بن عيسى حكاه
في كتابه بغير ياء فالله اعلم قال نصير وكتبوا وزادكم في الخلق بصطة
بالصاد وكتبوا فهو المهتدي بالياء ليس في القرآن غيره وفي براءة افمن

اسس بنيانه مقطوع وكتبوا ومنهم من يقول ائذن لي بالياء وفي
يونس وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء وان ابدله
من تلقاى نفسي بالياء وكتبوا حقا علينا ننجي المومنين بنونين وليس
بعد الجيم ياء وفي هود كتبوا اصلوتك تامرك ليس بين الواو والتاء
الف وفي يوسف كتبوا غيبت الجب بالتاء وكتبوا الالباب بالالف
ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله بالالف وكتبوا
فنجي من نشاء بنون واحدة قال ابو عمرو وجدت انا في بعض مصاحف
اهل العراق فلما استايسوا منه حتى اذا استايس الرسل في يوسف
بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك الاكثر وفي الحجرات كتبوا لكل باب
منهم جزء مقسوم بغير واو وفي النحل كتبوا لكي لا يعلم مقطوعة وفي
الكهف كتبوا وهيئ لنا بياءين وكذلك ويهيئ لكم من امركم وكتبوا بالغدوة
والعشي بالواو وكتبوا قال اتوني افرغ عليه قطرا بغير ياء قال ابو عمرو
وكذلك كتبوا الحرف الاول ردما اتوني بغير ياء وكذلك كتبوا لتخذت
عليه اجرا بغير الف بعد اللام وفي مريم كتبوا وقد خلقتك من قبل
بغير الف وكتبوا وجعلني مبركا اين ما كنت مقطوعة وفي طه وانا اخترتك
بغير الف وكتبوا قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي موصولة ليس بين النون
والواو الف وكتبوا في الانبياء وحرام على قرية بغير الف وكتبوا رضيا
وزكريا بالالف ليس في القرآن غيره قال ابو عمرو وكذلك قال نصير وهو
كل ما كان منونا فهو مثل ذلك نحو قوله او اشد ذكرا ومن لدنا ذكرا
واتيكم ذكرا ورسم جميعه في كل المصاحف بالالف على نية الوقف
ولا يجوز غير ذلك وانما يرسم من ذلك بالياء ما كان في آخره الف التانيث

ولا سبيل للتنوين فيه نحو قوله وذكرى المؤمنين وذكرى لمن كان له
قلب وشبهه كما بيناه قبل وكتبوا وكذلك نجي المؤمنين بنون واحد
وفي الحج كتبوا انه من تولاه فانه يضله بالف لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا موصوله وكتبوا ان ما يدعون مقطوعا وفي المؤمنين الذين
هم في صلاتهم خاشعون بالالف بغير واو وفي الآية الثانية على
صلواتهم بالواو وكتبوا في الآية الاولى فقال الملؤا بالواو والالف وفي
النور كتبوا ما زكى منكم بالياء وكتبوا المشكوة بالواو وفي الفرقان وعتوا
عتوا بغير الف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بالالف وفي الشعراء ائن
لنا لاجرا بالياء والنون وفي النمل كتبوا يا ايها الملؤا اني القي الي وقالت
يا ايها الملؤا افتوني وقال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بالواو وفي الالف و
كتبوا ائنكم لتاتون بالياء والنون فما اتاني الله خير بالياء والنون
وكتبوا ارتعد فيه عذابا شديدا بغير الف او لا اذبحنه بالالف
ثم كتبوا اذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا لمخرجون بنونين قال ابو عمرو يعني انهم
صوروا بعد الهمزة حرفين وقال محمد بن عيسى ائنا بالياء والنون ولم
ير ان ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام حدثنا فارس بن احمد
قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين
قال حدثنا ابو حمدون قال قال اليزيدي انما كتبوا ائنا لمخرجون بالياء
كما كتبوا ائذا في الواقعة بالياء حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا هشام بن عمار
عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر انه في مصاحف
اهل الشام في النمل ائنا لمخرجون على نونين بغير استفهام قال نصير و

في العنكبوت ائنكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بغير ياء وفي الروم كتبوا
هل لكم من ما ملكت ايمانكم مقطوعا وفطرت الله بالتاء وفي لقمان كتبوا
ولا تصعر بغير الف وكتبوا ان ما تدعون من دونه مقطوعا وفي الاحزاب
كتبوا ازواجهما لكي لا يكون على المؤمنين حرج مقطوعة وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج موصولة وفي سبا كتبوا بعد بين اسفارنا
بغير الف وكتبوا علم الغيب بغير الف وفي والصافات كتبوا ام من
خلقنا مقطوعا وكتبوا ائنا لتاركوا بالياء والنون وكتبوا ان هذا لهو
البلؤا المبين يعني بالواو والالف وفي حم السجدة كتبوا ام من ياتي آمنا
مقطوعة وفي الزخرف كتبوا عبد الرحمن بغير الف وفي الدخان كتبوا
ما فيه بلؤا مبين بالواو والالف وفي الفتح كتبوا سيماهم بالالف وقال
معلى عن عاصم يكتب سيماهم في القرآن بالالف وفي والذاريات كتبوا
بايد بيائين وفي والنجم ما كذب الفؤاد ما راى بالياء لقد راى باد
ليس في القرآن الا هذين الحرفين وكتبوا ومنوة بالواو والهاء وفي الواقعة
وجنت نعيم بالتاء وفي الحديد كتبوا اين ما كنتم مقطوعا وفي الحشر و
الذين تبوؤ الدار بواوين من غير الف وكتبوا كي لا يكون دولة يعني
مقطوعا وفي الممتحنة كتبوا انا برءؤا بواو وليس بين الراء والواو الف
وفي نون والقلم كتبوا بايكم المفتون بيائين وفي المطففين كتبوا عليين
بيائين وما ادريك ما عليون بياء واحدة وفي والشمس كتبوا ناقة الله
بالهاء وفي لايلف قريش الفهم بغير ياء اخبرنا الخاقاني قال اخبرنا محمد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا جعفر بن الصباح عن محمد
بن عيسى عن ابي حفص الخزاز قال في يونس لننظر كيف تعملون بنونين

واحدة ليس في القران غيرها وكذلك روى محمد بن شعيب بن شابور
عن يحيى بن الحارث انه وجدها في الامام بنون واحدة قال ابو ع[illegible]
ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف وقال محمد بن عيسى هو
في الجدد والعتق بنونين حدثنا الخاقاني خلف بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال رايت في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه
فنجي من نشاء في يوسف ونجي المومنين في الانبياء بنون واحدة قال
ثم اجتمعت عليها المصاحف كلها فلا نعلمها اختلفت قال ورايت فيه
الحرفين الذين في يونس ثم ننجي رسلنا وننج المومنين بنونين قال ورايت
فيه في الحروف الايكة وفي الشعراء وص ليكة ثم اجتمعت عليها مصاحف
الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت فيها قال واجتمعت على وسلوا وفسل
بغير الف وعلى من حي عن بينة في الانفال بياء واحدة وعلى القد ورن
في النمل بنونين حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن قطيبة قال حدثنا
سليمان بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال فنجي من نشاء ونج المومنين
هما مكتوبان بنون واحدة وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع قال هما في الكتاب
بنون واحدة حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت على رسم الصراط
وصراط بالصاد قال ابو عمرو وكذلك رسموا المصيطرون وبمصيطر و
رسموا بضنين في كورت بالضاد قال ابو حاتم هو في مصحف عثمان
بن عفان رضي الله عنه كذلك وروى ابن المبارك عن حنظلة بن ابي سفيان

عن عطاء

عن عطاء قال انها في مصحف عثمان رضي الله عنه بضنين بالضاد
وبالله التوفيق **باب** ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار
بالاثبات والحذف اخبرني الخاقاني قال حدثني الاصبهاني قال
حدثنا الكسائي عن ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير
وهذا ما اختلفت فيه اهل الكوفة واهل البصرة واهل المدينة
واهل مدينة السلام واهل الشام في كتاب المصاحف كتبوا في
سورة البقرة في بعض المصاحف الى اخرها ابراهيم بغير ياء وفي بعضها
بياء قال ابو عمرو وبغير ياء وجدت انا ذلك في مصاحف اهل العراق
في البقرة خاصة وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام وقال معلى بن
عيسى الوراق عن عاصم الجحدري ابراهم في البقرة بغير ياء كذلك وجد
في الامام وحدثنا الخاقاني شيخنا قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال تتبعت رسمه في الامام مصحف
فوجدته كتب في البقرة خاصة ابراهم بغير ياء قال نصير وفي بعضها
فيضاعفه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي بعضها قل بئسما يامركم
به ايمانكم مقطوع وفي بعضها بئسما موصولة وفي بعضها وملئكته
وكتابه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي آل عمران في بعض المصاحف
ويقاتلون الذين يامرون بالقسط بالالف وفي بعضها ويقتلون
بغير الف وفي المائدة في بعض المصاحف نحن ابنوا الله بالواو والالف
وفي بعضها ابناء الله بغير واو وفي بعضها نخشى ان تصيبنا دائرة
بالالف وفي بعضها بالياء وفي بعضها فقال الذين كفروا منهم ان هذا
الا ساحر مبين بالالف وفي بعضها الا سحر بغير الف وفي بعضها وكذا

طعام مسكين بغير الف وفي بعضها مساكين بالالف وفي الانعام
في بعض المصاحف فالق الحب بالالف وفي بعضها فلق الحب بغير الف
وفي بعض المصاحف وجعل الليل بغير الف وفي بعضها جاعل بالالف
وفي بعضها لئن انجيتنا بالياء والتاء والنون وفي بعضها انجينا بالياء
والنون وفي الاعراف في بعض المصاحف كلما دخلت امة مقطوعة
وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء وفي
بعضها اذا مسهم طئف بغير الف وفي بعضها طائف بالالف وفي
بعضها وريشا ولباس التقوى وفي بعضها ورياشا بالالف قال
ابو عمرو ولم يقرا بذلك احد من ائمة العامة الامام رويناه عن
مفضل بن محمد الضبي عن عاصم وكذلك قراه من طريقه وفي براءة كتبوا
في بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف وفي بعضها ولا اوضعوا بالالف
وفي يونس في بعض المصاحف ان هذا الساحر بالالف وفي بعضها لسحر
بغير الف وفي بعضها قال فرعون ائتوني بكل سحار بالالف بعد الحاء
وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء وفي هود في بعض المصاحف ان
هذا الا ساحر مبين بالالف وفي بعضها سحر بغير الف وفي ابراهيم
عليه السلام في بعض المصاحف وذكرهم بايام الله قال ابو عمرو يعني
بياءين من غير الف وقد رايته انا في بعض مصاحف اهل المدينة
والعراق كذلك وكذا ذكره الغازي بن قيس في كتابه بياءين من غير الف
قال نصير وفي بعضها ايام الله بالف وياء واحدة وفي الحجر في بعض المصاحف
وارسلنا الرياح لواقح بالالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على واحد
وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف اوكلهما بغير الف وفي بعضها

٢٣

اوكلاهما بالف وليس في شي من المصاحف فيها ياء وفي بعضها قل
سبحان ربي بالالف وفي بعضها سبحن بغير الف ولا يكتب في جميع
القران بالالف غير هذا الحرف واختلفوا فيه وفي الكهف في بعض
المصاحف فله جزاء الحسنى بغير واو وفي بعضها جزاؤ بالواو وفي
بعضها تذروه الريح بغير الف وفي بعضها الرياح بالالف وفي بعض
المصاحف فهل نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف
وفي طه في بعض المصاحف لا تخف دركا بغير الف وفي بعضها لا تخاف
بالالف وفي الانبياء كتبوا في بعض المصاحف قال ربي بالالف وفي
بعضها قل ربي بغير الف وفي بعضها ان لا اله الا انت بالنون وفي
بعضها الا بغير نون وفي بعضها في ما اشتهت انفسهم مقطوع وفي
بعضها فيما موصول وفي الحج في بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف
وفي بعضها يدفع بغير الف وفي المومنين في بعض المصاحف قال كم
لبثتم بالف وفي بعضها قل بغير الف وفي بعضها قل ان لبثتم بغير الف
وفي بعضها قال بالالف وفي بعضها سيقولون لله لله لله ثلاثتها بغير
الف وفي بعضها الاول لله والاثنان بعده الله الله وفي بعض المصاحف
كل ما جاء امة رسولها مقطوع وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها
ام تسئلهم خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وكتبوا فخراج
ربك في جميع المصاحف بالالف وفي الفرقان في بعضها فيها سرجا
بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف وفي الشعراء في بعض المصاحف
اتتركون في ما ههنا امنين موصولة وفي بعضها في ما مقطوعة
وفي بعضها فارهين بالف وفي بعضها فرهين بغير الف وكذلك حاذرون
بالالف وحذرون بغير الف وفي النمل في بعض المصاحف بهدي العمي

بالياء بغير الف وفي بعضها بهادي بالف وياء بعد الدال وفي بعضها
فناظرة بالف وفي بعضها فنظرة بغير الف وفي القصص في بعض
المصاحف قالوا ساحران تظاهرا بالف وفي بعضها سحران بغير
الف بعد السين وفي الروم في بعض المصاحف وما انت بهاد بغير
الف ولم يثبتوا فيها ياء بعد الدال وفي بعضها بهادي بالالف وليس
فيها ياء فالتي في الروم ليس فيها في شيء من المصاحف ياء والتي في
النمل فيها ياء في جميع المصاحف وفي بعضها وما اتيتم من ربا بالالف
بغير واو وفي بعضها ربوا بالواو وفي الاحزاب في بعض المصاحف يسئلون
عن انبائكم بغير الف وفي بعضها يسالون بالالف قال ابو عمرو و
لم يقرا بذلك احد من ائمة القراء الا ما رويناه من طريق محمد بن المتوكل
عن رويس عن يعقوب الحضرمي وبذلك قراءتنا في مذهبه وحدثنا
احمد بن عمر قال حدثنا ابن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى
عن نافع ان ذلك في الكتاب بغير الف وفي يس في بعض المصاحف وما
عملت ايديهم بالتاء من غير هاء وفي بعضها وما عملته بالهاء بعد
التاء وفي بعضها في شغل فاكهون بالالف وفي بعضها فكهون بغير
الف وفي الزمر في بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها
عبده بغير الف وفي المؤمن في بعض المصاحف وكذلك حقت كلمت ربك
بالتاء وفي بعضها كلمة ربك بالهاء وفي بعضها اذ القلوب لدى الحناجر بالالف
وفي بعضها لدى بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيها فاكهين
بالالف وفي بعضها فكهين بغير الف وفي الاحقاف في بعض المصاحف
بوالديه احسانا يجعلون امام الحاء الفا كذا قال وصوابه قبل الحاء و

في بعضها حسنا بغير الف وفي والطور في بعض المصاحف فاكهين بالالف
وفي بعضها فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا
بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن كتبوا في بعض المصاحف
فباي الاء ربكما تكذبان بالالف وفي بعضها تكذبن بغير الف من اول
السورة الى آخرها وفي بعض المصاحف وجنا الجنتين بالالف وفي
بعضها وجني بالياء وفي الواقعة في بعض المصاحف بمواقع النجوم بغير
الف وفي بعضها بمواقع بالالف وفي الحديد في بعض المصاحف فيضعفه
له بغير الف وفي بعضها فيضاعفه بالالف وفي بعضها يضاعف
لهم بالالف وفي بعضها يضعف لهم بغير الف وفي المنافقين في
بعض المصاحف من ما رزقناكم مقطوع وفي بعضها مما موصول وفي
الملك في بعض المصاحف كلما القي فيها فوج مقطوع وفي بعضها موصول
وفي قل اوحي الي في بعض المصاحف قل انما ادعوا ربي بغير الف وفي
بعضها قال انما ادعوا بالالف قال ابو عمرو وقال الكسائي قال الجحدري
هو في الامام قل قال لام وفي والمرسلات في بعض المصاحف جمالت
بالالف بعد الميم وفي بعضها جملت بغير الف قال ابو عمرو وليس
في شيء منها الف قبل التاء وفي المطففين في بعض المصاحف فكهين
بغير الف وفي بعضها فاكهين بالالف وفي ارايت في بعض المصاحف
ارايت بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف
ارايتم بالالف وفي بعضها اريتم بغير الف في جميع القرآن قال ابو عمرو
ورايت ابا حاتم قد حكى عن ايوب بن المتوكل انه راى في مصحف
اهل المدينة انا لننصر رسلنا في غافر بنون واحدة ولم نجد ذلك

كذلك في شيء من المصاحف والله اعلم وبالله التوفيق **باب** ذكر
ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق اخبرني الخاقاني قال حدثني
الاصبهاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا ابن الصباح قال قال محمد
بن عيسى عن نصير وهذه حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا
عليها في آل عمران منهم تقته بالياء والها قال ابوعمرو وكتبوا حق تقته
بغير ياء ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة
وكتبوا في يوسف مزجية بالياء وفي الاحزاب غير ناظرين انيه بالياء
ايضا قال نصير وفي النساء فمال هولاء القوم بقطع اللام وان امرؤا هلك
بالواو والالف وفي المائدة فسوف ياتي الله بقوم بالتاء وقال ابوعمرو
وكذلك جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء وذلك غلط لا شك فيه لانه
فعل مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء في آخره ولا خلاف بين مصاحف
اهل الامصار في ذلك وقد تاملته انا في مصاحف اهل العراق وغيرها
فوجدته كذلك وفي يونس لعال في الارض باللام وفي ابراهيم بنوا الذين
بالواو والالف وفي بني اسرائيل الاقصا بالالف وفي طه اتوكوا عليها
بالواو والالف وذلك جزاؤا من تزكى بالواو وانك لا تظموا فيها بالواو
والالف بعدها ومن اناى الليل بالياء وفي الحج لهاد الذين امنوا بالدال
وفي النور ما زكى منكم بالياء وفي الشعراء فسياتيهم انبوا بالواو والالف
علموا بني اسرائيل الواو والالف وفي النمل فما اتين الله بالنون وفي
القصص من اقصا المدينة بالالف وفي العنكبوت وفان اجل الله لات
بالتاء عبادي الذين امنوا بالياء وفي الروم يبدوا الخلق بالواو والالف
شفعوا بالواو والالف فطرت الله بالتاء بما كسبت ايدي الناس بالياء

وفي لقمن هو جاز بالزاي وفي الملائكة العلموا بالواو والالف وفي يونس
من اقصا المدينة بالالف وفي الصافات صال الجحيم باللام وفي ص
نبوا الخصم بالواو والالف وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا بالياء
وفي المومن يوم التلاق بالقاف وفي عسق ام لهم شركوا بالواو
والالف وفي الزخرف او من ينشوا بالواو والالف وفي الصف برسول
ياتي من بعدي اسمه بالياء وفي الحاقة اني ظننت اني ملاق بالقاف
وفي والنازعات بالواد المقدس بالدال وفي اقرا سندع الزبانية
بالعين قال وما اجتمعوا عليه انهم كتبوا يقض الحق بغير ياء وفي هود
يوم يات لا تكلم بالتاء وفي الكهف ما كنا نبغ بالغين وفي الفجر والليل اذا
يسر بالراء وفي يونس ننج المومنين بغير ياء ويوم يناد المناد بغير ياء
فيهما جميعا ويدع الانسان بغير واو ويدع الداع بغير واو وفي النساء
وسوف يوت الله بغير ياء فيه وكتبوا البلونا ولنسفعا بالالف فيهما
وكتبوا [illegible] والعليا بالالف وكتبوا لدا الباب بالالف ولدى الحناجر
بالياء وكتبوا لكنا هو الله بالالف قال ابوعمرو وكذا رسم هذه الحروف
في ساير المصاحف وبالله التوفيق **باب** ذكر ما اختلفت فيه
مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام والمنتسخة من الامام بالزيادة
والنقصان قال ابوعمرو وهذا الباب [illegible] سمعناه من غير واحد من
شيوخنا من ذلك في البقرة في مصاحف اهل الشام قالوا اتخذ الله
ولدا بغير واو قبل قالوا وفي ساير المصاحف وقالوا بالواو وفي مصاحف
اهل المدينة والشام واوصى بها ابراهيم بالف بين الواوين قال ابو
عبيد وكذلك رايتها في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه

وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف وفي آل عمران في مصاحف اهل
المدينة والشام سارعوا الى مغفرة بغير واو قبل السين وفي سائر
المصاحف وسارعوا بالواو وفيها في مصاحف اهل الشام وبالزبر
وبالكتاب بزيادة الباء في الكلمتين كذا رواه ابو خلف بن ابراهيم عن احمد بن
محمد بن علي عن ابي عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن
يحيى بن الحارث عن ابن عامر عن هشام عن سويد بن عبد العزيز
عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
عن مصاحف اهل الشام وكذلك حكى ابو حاتم انهما مرسومان بالباء في
مصاحف مصحف اهل حمص الذي بعث عثمان رضي الله عنه الى الشام وقال
هرون بن موسى الاخفش الدمشقي ان الباء زيدت في الامام يعني
الذي وجه به الى الشام في وبالزبر وحدها وروى الكسائي عن ابي حيوة
شريح بن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان رضي الله
عنه الى الشام والاول اعلى اسنادا عن ابي الدرداء وهما في سائر المصاحف
بغير باء وفي النساء قال الفراء والكسائي في بعض مصاحف اهل الكوفة
والجار ذا القربى بالف ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحفهم
ولا قرا به احد منهم وفي مصاحف اهل الشام ما فعلوه الا قليلا
منهم بالنصب وفي سائر المصاحف الا قليل بالرفع وفي المائدة في مصاحف
اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين آمنوا بغير واو قبل يقول و
في مصاحف اهل الكوفة والبصرة وسائر العراق ويقول بالواو وفيها
في مصاحف اهل المدينة والشام من يرتدد منكم بدالين وفي سائر
المصاحف يرتد بدال واحدة وفي الانعام في مصاحف اهل الشام وللدار

الآخرة

الآخرة بلام واحدة وفي سائر المصاحف بلامين وفيها في مصاحف
اهل الكوفة لئن انجيتنا من هذه بياء من غير تاء وفي سائر المصاحف
لئن انجيتنا بالياء والتاء وليس في شيء منها بالف بعد الجيم وفي
مصاحف اهل الشام قتل اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف
شركاؤهم بالواو وفي الاعراف في مصاحف اهل الشام قليلا ما يتذكرون
بالياء والتاء وفي سائر المصاحف يذكرون بالياء من غير تاء وفيها
في مصاحف اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو قبل ما وفي سائر
المصاحف وما كنا بواو وفيها في مصاحف اهل الشام في قصة صالح عليه
السلام وقال الملؤا الذين استكبروا من قومه بزيادة واو قبل قال وفي
سائر المصاحف قال الملؤا بغير واو وفيها في مصاحف اهل الشام واذ
انجاكم من آل فرعون بالف من غير ياء ولا نون وفي سائر المصاحف انجينكم
بالياء والنون من غير الف وفي براءة في مصاحف اهل المدينة والشام
الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف
والذين بالواو وفيها في مصاحف اهل مكة تجري من تحتها الانهار بعد
راس الآية بزيادة من وفي سائر المصاحف تجري تحتها بغير من وفي
يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون
والشين والياء وفي سبحان في مصاحف اهل مكة والشام قال سبحان
ربي هل كنت وفي سائر المصاحف قل بغير الف وفي الكهف في مصاحف
اهل المدينة ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء
على التثنية وفي سائر مصاحف اهل العراق منها بغير زيادة ميم على
التوحيد وفيها في مصاحف اهل مكة قال ما مكنني فيه ربي خير بنونين

وفي سائر المصاحف مكني بنون واحدة وفي الانبيا في مصاحف اهل الكوفة
قال ربي يعلم القول بالالف وفي سائر المصاحف قل ربي بغير الف وفيها
في مصاحف اهل مكة الم ير الذين كفروا بغير واو بين الهمزة واللام وفي
سائر المصاحف اولم ير الذين بالواو وفي المؤمنين في مصاحف اهل
البصرة سيقولون الله وسيقولون الله بالالف في الاسمين الاخيرين
وفي سائر المصاحف لله لله فيهما قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في
الامام وقال هرون الاعور عن عاصم الجحدري كانت في الامام لله لله
واول من الحق هاتين الالفين نصير بن عاصم الليثي قال ابو عمرو وكان
الحسن البصري يقول الفاسق عبيد الله بن زياد زاد فيهما الفا وقال
يعقوب الحضرمي امر عبيد الله بن زياد ان يزاد فيهما الف قال ابو عمرو
وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلها واضطرابها وخروجها
عن العادة اذ غير جائز ان يقدم نصير وعبيد الله بهذا الاقدام
من الزيادة في المصاحف مع علمها بان الامة لا تسوغ لها ذلك بل تنكره
وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان ذلك بطل اضافة زيادة
هاتين الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمن وجماعة الصحابة
رضي الله عنهم على حسب ما نزل من عند الله تعالى وقراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف على ان الحرف الاول سيقولون
لله بغير الف قبل اللام وفيها في مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم
بغير الف قبل اللام وفيها في مصاحفهم قل ان لبثتم بغير الف في الحرفين
وفي سائر المصاحف قال بالالف في حرفين ينبغي ان تكون الحرف
الاول في مصاحف اهل مكة بغير الف والثاني بالف لان قراءتهم

فيهما كذلك ولا خبر عندي في ذلك من مصاحفهم الا ما رويناه عن
ابي عبيد انه قال لا اعلم مصاحف اهل مكة الا عليها يعني على اثبات
الالف في الحرفين وفي الفرقان في مصاحف اهل مكة وننزل الملائكة
تنزيلا بنونين وفي سائر المصاحف ونزل بنون واحدة وفي الشعراء
في مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء
وفي سائر المصاحف وتوكل بالواو وفي النمل في مصاحف اهل مكة
او ليأتينني بسلطان مبين بنونين وفي سائر المصاحف ليأتيني
بنون واحدة وفي القصص في مصاحف اهل مكة قال موسى ربي اعلم
بغير واو قبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو وفي يس في مصاحف
اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء وفي سائر المصاحف
وما عملته بالهاء وفي الزمر في مصاحف اهل الشام تأمروني
اعبد بنونين وفي سائر المصاحف تأمروني بنون واحدة وفي
المؤمن في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم قوة بالكاف وفي
سائر المصاحف اشد منهم بالهاء وفيها في مصاحف اهل الكوفة
او ان يظهر في الارض الفساد بزيادة الف قبل الواو وروى هرون
عن صخر بن جويرية وبسار الناقط عن اسيد ان ذلك كذلك في الامام
مصحف عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف وان يظهر بغير الف
وفي الشورى في مصاحف المدينة والشام بما كسبت ايديكم بغير فاء
قبل الباء وفي سائر المصاحف فبما كسبت بزيادة الف فاء وفي الزخرف
في مصاحف اهل المدينة والشام يا عبادي لا خوف عليكم بالياء و
في مصاحف اهل العراق يا عباد بغير ياء وكذلك ينبغي ان تكون في

مصاحف مكة لان قراءتهم فيه كذلك ولا نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم
الا ما حكاه ابن مجاهد ان ذلك في مصاحفهم بغير ياء ورايت بعض
شيوخنا يقول ان ذلك في مصاحفهم بالياء واحسبه اخذ ذلك
عن قول ابي عمرو اذ حكى انه راى الياء في ذلك ثابتة في مصاحف اهل
الحجاز ومكة من الحجاز والله اعلم وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن قطن قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال
قال ابو عمرو يا عبادي رايتها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء و
فيها في مصاحف اهل المدينة والشام ما تشتهيه الانفس بهاءين
وكان بعض شيوخنا يقول انه كذلك في مصاحف الكوفة وهو
غلط وقال ابو عبيد وبهاءين رايته في الامام وفي سائر المصاحف
تشتهي بهاء واحدة وفي الاحقاف في مصاحف اهل الكوفة بوالديه
احسانا بزيادة الف قبل الحاء وبعد السين وفي سائر المصاحف
حسنا بغير الف وفي القتال قال خلف بن هشام البزار في مصاحف
اهل مكة والكوفيين فهل ينظرون الا الساعة ان تاتهم بالكسر مع الجزم
وقال الكسائي ذلك كذلك في مصاحف اهل مكة خاصة قال خلف بن
هشام ولا يعلم ان احدا منهم قرا به حدثنا الخاقاني قال حدثنا
احمد قال حدثنا علي قال حدثنا القسم قال قال الكسائي في مصاحف
اهل الشام والحب ذا العصف بالالف والنصب وفي سائر المصاحف
ذو العصف بالالف والنصب وفي سائر المصاحف ذو العصف بالواو
والرفع قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الذي يقال له الامام مصحف
عثمان رضي الله عنه وفيها في مصاحف اهل الشام ذو الجلال والاكرام

آخر السورة بالواو وفي سائر المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف
الاول في المصاحف بالواو وفي الحديد في مصاحف الشام وكل
وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف وكلا بالنصب وفيها
في مصاحف اهل المدينة والشام فان الله الغني الحميد بغير هو
وفي سائر المصاحف هو الغني بزيادة هو وفي والشمس في مصاحف
اهل المدينة والشام فلا يخاف عقبيها بالفاء وفي سائر المصاحف
ولا يخاف بالواو وحدثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد قال هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف
الامصار مثبتة بين اللوحين وهي كلها منسوخة من الامام الذي
كتبه عثمان رضي الله عنه ثم بعث الى كل افق نسخ بمصحف وهي كلها
كلام الله عز وجل حدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر المدني ان اهل الحجاز والعراق اختلفت مصاحفهم
في هذه الحروف قال ابن القسم وهي اثنا عشر حرفا كتب اهل المدينة
في سورة البقرة واوصى بها ابراهيم بالالف وكتب اهل العراق ووصى بها
بغير الف وفي آل عمران كتب اهل المدينة سارعوا الى مغفرة بغير واو
واهل العراق وسارعوا بالواو وفي المائدة كتب اهل المدينة يقول الذين
امنوا بغير واو واهل العراق ويقول بالواو وفيها ايضا كتب اهل المدينة
من يرتدد بدالين واهل العراق من يرتد بدال واحدة وفي براءة اهل
المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو واهل العراق والذين بالواو
وفي الكهف اهل المدينة خيرا منهما منقلبا على اثنتين واهل العراق خيرا

منها على واحدة وفي الشعراء اهل المدينة فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء
واهل العراق وتوكل بالواو وفي المؤمن اهل المدينة وان يظهر في الارض
الفساد بغير الف واهل العراق او ان يظهر بالف وفي عسق اهل المدينة
بما كسبت ايديكم بغير فاء واهل العراق فبما بالفاء وفي الزخرف اهل المدينة
تشتهيه الانفس بالهاء واهل العراق فان الله هو الغني الحميد وفي

(في الهامش: بغير هو وفي مصحف اهل المدينة فان الله الغني الحميد بغير هو واهل العراق)

والشمس اهل المدينة فلا يخاف عقبها بالفاء واهل العراق ولا يخاف
وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن
عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الحروف المذكورة في مصاحف
اهل المدينة على ما ذكره اسمعيل سواء حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
ابن مجاهد قال في مصاحف اهل مكة في التوبة تجري من تحتها الانهار
عند راس الآية بزيادة من وفي سبحن قال سبحان ربي بالف وفي
الكهف ما مكنني فيه بنونين وفي القصص قال موسى ربي اعلم بغير
واو وحدثنا ابن غلبون قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
احمد بن انس قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سويد بن عبد
العزيز وايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر و
حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن
عبد الله بن عامر قال ابو عبيد واللفظ له قال هشام وحدثنا سويد
بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء ان هذه الحروف في مصاحف اهل الشام وهي ثمانية
وعشرون حرفا في مصاحف اهل الشام في البقرة قالوا اتخذ الله ولدا

بغير واو وفي آل عمران سارعوا بغير واو وفيها بالبينات وبالزبر
وبالكتاب كلهن بالباء وفي النساء الا قليلا منهم بالنصب وفي
المائدة يقول الذين آمنوا بغير واو وفيها من يرتدد منكم عن دينه
وفي الانعام ولدار الآخرة بلام واحدة وفيها قتل اولادهم شركائهم
بنصب الاولاد وخفض الشركاء وفي الاعراف قليلا ما يتذكرون
وفيها ما كنا لنهتدي بغير واو وفيها في قصة صالح وقال الملأ
بالواو وفيها واذ انجيناكم بغير نون وفي براءة الذين اتخذوا بغير واو
وفي يونس هو الذي ينشركم بالنون والشين وفيها الذين حقت
عليهم كلمة ربك على الجمع وفي بني اسرائيل قال سبحان ربي على الخبر وفي
الكهف خيرا منهما على اثنين وفي المؤمنين سيقولون لله ثلاثهن
بغير الف وفي الشعراء فتوكل على العزيز بالفاء وفي النمل اننا لمخرجون
على نونين وفي المؤمن اشد منكم بالكاف وفيها وان يظهر في الارض
بغير الف وفي عسق بما كسبت ايديكم بغير فاء وفي الرحمن والحب
ذا العصف والريحان بالنصب وفيها تبارك اسم ربك ذو الجلال
بالرفع وفي الحديد فان الله الغني الحميد بغير هو وفي والشمس فلا
يخاف عقبيها بالفاء حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا
علي قال قال ابو عبيد اختلفت مصاحف اهل العراق والكوفة والبصرة
في خمسة كتب الكوفيون في الانعام لئن انجانا من غيرتا وفي
الانبياء قال ربي اعلم بالالف وفي المؤمنين قل كم لبثتم قل ان لبثتم
بغير الف فيهما وفي الاحقاف بوالديه احسانا بالف قبل الحاء واخرى
بعد السين وكتبها البصريون ائن انجيتنا بالتاء قل ربي اعلم قال

كرسيتم بالالف بوالدين حسنا بغير الف قال ابو عمرو وروى
عن ابي القاسم واشعب وابن وهب انهم راوا في مصحف جد مالك
بن انس الذي كتبه حين كتب عثمان المصاحف اخرجه اليهم في حم
عسق فبما كسبت بالفاء وفي الزخرف ما تشتهي الانفس وفي الحديد
فان الله هو الغني بزيادة هو وفي والشمس ولا يخاف بالواو وقد
ذكرنا حكاية ابي عبيد عن الامام في رسم هذه الحروف وغيرها
فاغنى ذلك عن ذكرها وقال ابو حاتم في مصاحف اهل المدينة
في يوسف وقال اتوني نقصان ياء وفي مصحف اهل مكة في آخر
النساء فامنوا بالله ورسوله وفي مصحف اهل حمص الذي بعث به
عثمان رضي الله عنه الى الشام في الاعراف من تحتها الانهار بغير ميم و
ثم كيدون بالياء وفي الانفال ما كان للنبي بلا مين وفي الكهف للتخذتم
عليه بلا مين قال ابو عمرو فهذا جميع ما انتهى الينا بالروايات من
الاختلافات بين مصاحف اهل الامصار وقد مضى من ذكر حروف
كثيرة في الابواب المتقدمة والقطع عندنا على كيفية ذلك في مصاحف
اهل الامصار على قراءة ائمتهم غير جائز الا برواية صحيحة عن مصاحفهم
بذلك اذ قراءتهم في كثير من ذلك قد يكون على غير مرسوم مصحفهم
الا ترى ان ابا عمرو قرا يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف بالياء وهو
في مصاحف اهل البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال اني رايته
في مصاحف اهل المدينة بالياء وكذلك قراءتهم في الحجرات لا يالتكم
من اعمالكم بالهمزة التي صورتها الف وذلك في جميع المصاحف بغير الف
وكذلك قراءتهما ايضا في المنافقين واكون من الصالحين بالواو

والنصب في ذلك في كل المصاحف بغير واو مع الجزم قال ابو عبيد وكذا رايته
في الامام قال فاتفقت على ذلك المصاحف وكذلك ايضا قراءته في و
المرسلات واذا الرسل اقتت بالواو من الوقت وذلك في الامام وفي
كل المصاحف بالالف وكذلك قراءته وقراءة ابن كثير في البقرة او ننساها
بهمزة ساكنة بين السين والهاء وصورتها الف وليست كذلك
في مصاحف اهل مكة ولا في غيرها وكذلك قراءة ابن عامر وعاصم من
رواية حفص بن سليمان في الزخرف قال اولو جئتكم بالالف ولا خبر
عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في مصاحف اهل الشام ولا في غيرها و
كذلك ايضا في قراءة عاصم من الطريق المذكور في الانبياء قال رب احكم
بالحق بالالف ولا رواية عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف
في نظائر لذلك كثيرة ترد عن ائمة القراءة بخلاف مرسوم مصاحفهم وانما
اثبت هذا الفصل ونبهت عليه لاني رايت بعض من اشار الى جمع شيء
من هجاء المصاحف من منتحلي القراءة من اهل عصرنا قد قصد هذا المعنى
وجعل اصلا فاضاف به ما قرا به كل واحد من الائمة من الزيادة و
النقصان في الحروف المتقدمة وغيرها الى مصاحف اهل بلده وذلك
من الخطاء الذي يعود اليه اهمال الرواية وافراط الغباوة وقلة التحصيل
اذ غير جائز القطع على كيفية ذلك الا بخبر منقول عن الائمة السالفين
ورواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك المؤتمنين على نقل وايراد
لما بيناه من الدلالة وبالله التوفيق قال ابو عمرو فان سال سائل عن
السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف
قلت السبب في ذلك عندنا ان امير المؤمنين عثمن بن عفان رضي الله عنه

لما جمع القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة وآثر في رسمها
لغة قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت نظرا للامة واحتياطا
على اهل الملة وثبت عنده ان هذه الحروف من عند الله عز وجل كذلك
منزلة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة وعلم ان جمعها
في مصحف واحد على تلك الحال على اختلافها غير ممكن الا باعادتها
الكلمة مرتين وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير للمرسوم ما لا خفاء
ففرقها في المصاحف لذلك فجاءت مثبتة في بعضها محذوفة في
بعضها لكي تحفظها الامة كما نزلت من عند الله عز وجل وعلى ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سبب اختلاف مرسوم في
مصاحف اهل الامصار فان قال قائل فما تقول في الخبر الذي رويتموه
عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمان رضي الله عنه ان
المصاحف لما نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال اتركوها
فان العرب ستقيمها او ستعربها بالسنتها اذ ظاهره يدل على خطا في
الرسم اقول هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله حجة ولا يصح به دليل من
جهتين لان ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئا ولا راياه و
ايضا فان ظاهر الفاظه ينفي وروده عن عثمان رضي الله عنه لما فيه من
الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه من الاسلام وشدة اجتهاده
في بذل النصيحة واهتمامه بما فيه الصلاح للامة فغير ممكن ان
يتولى لهم جمع المصحف مع سائر الصحابة الاخيار الاتقياء الابرار نظرا
لهم ليرتفع الاختلاف في القران بينهم ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحنا
وخطا يتولى تغييره من ياتي بعده ممن لا شك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ

غايته ولا غاية من شاهده هذا ما لا يجوز لقائل ان يقوله ولا
يحل لاحد ان يعتقده فان قال فما وجه ذلك لو صح عن عثمان رضي
الله عنه قلت وجهه ان يكون عثمان رضي الله عنه اراد باللحن المذكور
فيه التلاوة دون الرسم اذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه لانقلب
بذلك معنى التلاوة وتغيرت الفاظها الا ترى قوله او لاأذبحنه ولا
اوضعوا ومن نباي المرسلين وساوريكم والربوا وشبهه مما زيدت
الالف والياء والواو في رسمه لو تلاه تال لا معرفة له بحقيقة الرسم
على حال صورته في الخط لصير الايجاب نفيا ولزاد في اللفظ ما ليس فيه
ولا من اصله فاتى من اللحن بما لا خفاء به على من سمعه مع كون رسم ذلك
جائزا مستعملا فاعلم ان عثمان رضي الله عنه اذ وقف على ذلك ان من
فاته تمييز ذلك وعزبت معرفته عنه ممن ياتي بعده سياخذ ذلك
عن العرب اذ هم الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفونه بحقيقة تلاوته ويدلونه
على صواب رسمه فهذا وجه عندي والله اعلم فان قيل فما معنى قول عثمان
رضي الله عنه في اخر هذا الخبر لو كان الكاتب من ثقيف والمملي
من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف قلت معناه لم توجد مرسومة
بتلك الصورة المثبتة على المعاني دون الالفاظ لذلك اذ كانت قريش ومن
ولي نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة وسلكوا
فيها تلك الطريقة ولم يكن ثقيف وهذيل مع فصاحتهما يستعملان ذلك
فلو انهما وليتا من امر المصاحف ما ولي من تقدم من المهاجرين والانصار
لرسمتا جميع تلك الحروف على حال استقرارها في اللفظ ووجودها في
المنطوق دون المعاني والوجوه اذ ذلك هو المعهود عندهما والذي جرى

عليه استخراج ما هذا تاويل قول عثمان رضي الله عنه عندي لو ثبت
وجاء محيي الحجة وبالله التوفيق قال خلف بن ابراهيم المقرى قال حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن
سلام قال حدثنا حجاج عن هرون قال اخبرني الزبير بن الخريت عن
عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان رضي الله عنه فوجد
فيها حروفا من اللحن فقال لا تغيروها فان العرب ستغيرها بالسنتها
لو كان الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف
اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا احمد بن
زهير قال اخبرنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا عمران القطان عن قتادة عن
نصير بن عاصم عن عبد الله بن ابي قطيمة عن يحيى بن معمر قال قال
عثمان بن عفان رضي الله عنه في القران لحن تقيمها العرب بالسنتها
فان قيل فما تاويل الخبر الذي رويتموه ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال سال عائشة رضي الله عنها عن لحن القران عن قوله ان هذان
لساحران وعن المقيمين الصلوة والموتون الزكوة وعن الذين امنوا و
الذين هادوا والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطوا في
الكتاب اقول تاويله ظاهر وذلك ان عروة لم يسال عائشة رضي الله عنها
عن حروف الرسم التي تزاد فيها لمعنى وتنقص لاخر تاكيدا للبيان وطلبا للخفة
وانما سالها فيه من حروف من القراءة المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه على
اختلاف اللغات التي اذن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولامته
في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرا لها وتوسعة عليها وما
هذا سبيله وتلك حاله فعن اللحن والخطاء والوهم والزلل بمعزل الشذوذ في

٧ ستغيرها او قال تم

اللغة ووضوحه في قياس العربية واذا كان الامر في ذلك كذلك فليس
ما قصدته فيه بداخل في معنى المرسوم ولا هو من سببه في شيء
وانما سمى عروة ذلك لحنا واطلقت عائشة رضي الله عنها على مرسومه
كذلك الخطاء على جهة الاتساع في الاخبار وطريق المجاز في العبارة اذ
كان ذلك مخالفا لمذهبهما وخارجا عن اختيارهما وكان الاوجه والاولى
عندهما والاكثر والافشا لديهما الاعلى وجه الحقيقة والتحصيل و
القطع لما بيناه قبل من جواز ذلك وفشوه في اللغة واستعمال مثله
في قياس العربية مع انعقاد الاجماع على تلاوته وكذلك دون ما ذهبا
اليه الا ما كان من شذوذ ابي عمرو بن العلاء في اداء هذين خاصة
هذا الذي يحمل عليه هذا الخبر ويتاول فيه دون ان يقطع به على
ان ام المومنين رضي الله عنها مع عظيم محلها وجليل قدرها واتساع
علمها ومعرفتها بلغة قومها لحنت الصحابة وخطأت الكتبة وموضعهم
من الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذي لا يجهل ولا ينكر هذا ما لا
يسوغ ولا يجوز وقد تاول بعض علمائنا قول ام المومنين اخطوا في
الكتاب اي اخطوا في اختيار الاولى من الاحرف السبعة بجمع الناس
عليه الا ان الذين كتبوا من ذلك خطاء لا يجوز لان ما لا يجوز مردود
بالاجماع وان طالت مدة وقوعه وعظم قدر موقعه وتاول اللحن
انه القراءة واللغة كقول عمر رضي الله عنه ابي اقرانا وانا لندع بعض
لحنه فهذا بين وبالله التوفيق قال الخاقاني قال اخبرنا احمد بن محمد
قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عبيد قال اخبرنا ابو معوية
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله عنها عن لحن

القرآن عن قول الله عز وجل ان هذان لساحران وعن قوله والمقيمين
الصلوة والموتون الزكوة وعن قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطوا في الكتاب
له وان قال قائل فاذا قد اوضحت ما سالت عنه من تاويل هذين الخبرين
فعرفنا بالسبب الذي دعا عثمان رضي الله عنه الى ان جمع القران في المصاحف
وقد كان مجموعا في الصحف على ما رويته لنا في حديث زيد بن ثابت
المتقدم قلت السبب في ذلك الخبر على قول بعض العلماء وهو ان ابا بكر رضي
الله عنه كان قد جمعه اولا على السبعة الاحرف التي اذن الله عز وجل للامة
في التلاوة بها ولم يخصص حرفا بعينه فلما كان زمان عثمن رضي الله عنه
وقع الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام في القراءة وعلمه حذيفة
بذلك راى هو ومن بالحضرة من الصحابة ان يجمع الناس على حرف واحد
من تلك الاحرف وان يسقط ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف
ويوجب الاتفاق اذ كانت الامة لم يؤمر بحفظ الاحرف السبعة وانما
خيرت في ايها شاءت لزمته واجزاها التخيير كما في كفارة اليمين
بالله عز وجل بين الطعام والكسوة والعتق لا ان يجمع بين ذلك كله فكذلك
السبعة الاحرف فصل انما جمع المصاحف في مصحف واحد لما في ذلك
من حياطة القران وصيانته بجعل المصاحف المختلفة مصحفا واحدا
متفقا عليه واسقاطا ما لا يصح من القران ولا يثبت من اللغات وذلك
من مناقبه وفضائله رضي الله تعالى عنه فان قيل لم جعل عثمن مع
زيد غيره وهلا افرده بذلك كما فعل ابو بكر رضي الله قلت انما فعل ذلك حين
بلغه اختلاف الناس في القراءة لكي يحصل القرآن مجموعا على لغة قريش

خاصة اذ لغتها افصح اللغات وايسرها وهي بلغة النبي صلى الله عليه وسلم
والتي اجمع عليها الامة عند الاختيار للغات والتمييز القرآن فجعل
عثمن مع زيد النفر القرشيين لئلا يكون شيء من القرآن فيحمل برسوما
على غير لغتهم ومن الدليل على ان ذلك كذلك ما في الخبر من امر عثمان اياهم
اذا اختلفوا ان يرفعوا اختلافهم اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت
فقالوا التابوه بالهاء وقالت قريش بالتاء فرفعوا ذلك اليه فامرهم ان
يكتبوه بالتاء على لغة قريش فاعلمهم ان القران نزل بلغتهم فوقفوا عند
امره وصاروا الى قوله حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا محمد بن سليمن
قال حدثنا محمد بن سعد عن ابن شهاب قال اختلفوا يومئذ في
التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان اكتبوه
التابوت وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن التابوه فرفعوا اختلافهم
الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان اكتبوه التابوت فانه لسان قريش
قال ابو عمرو فهذا كان السبب في ذلك والله اعلم وبالله التوفيق فان قيل
فلم خص زيد بامر المصحف وقد كان في الصحابة من هو اكبر منه كابن
مسعود وابي موسى الاشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة قلت انما كان
ذلك لاشياء كانت فيه ومناقب اجتمعت له لم تجتمع لغيره منها انه كتب
الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وان قراءته كانت على اخر عرضه عرضها النبي
صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام وهذه الاشياء توجب تقديمه
لذلك وتخصيصه به لامتناع اجتماعها في غيره وان كان كل واحد من
الصحابة رضوان الله عليهم له فضيلة وسابقة فلذلك قدمه ابو بكر
رضي الله عنه لكتاب المصاحف وخصه به دون غيره من سائر المهاجرين

والانصار ثم سلك عثمان رضي الله عنه لكتاب المصاحف وخصه به دون
غيره مسلك ابي بكر رضي الله عنه في ذلك اذ لم يسعه غيره واذا كان النبي
صلى الله عليه وسلم قد قال اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما فولاه ذلك ايضا وجعل معه النفر القرشيين فيكون القرآن مجموعا
على لغتهم ويكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مذهبهم دون ما
لا يصح من اللغات ولا يثبت من القراآت فهذا الجواب عما سئلنا عنه
ووجه السبب من ذلك وبالله التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل على كل
حال ما كان من حال
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عمرو واني لما اتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمن ذكره في اوله من
رسوم المصاحف رايت ان اصل ذلك بذكر اصول كافية وبكل مقنعة
في معرفة نقط المصاحف وكيفية ضبطها على الفاظ التلاوة ومذاهب
القراءة لكي يحصل للناظر في هذا الكتاب جميع ما يحتاج اليه من علم
رسوم الخط واحكام النقط فيكمل بذلك درايته ويتحقق به معرفته
انشاء الله تعالى باب ذكر من نقط المصاحف اولا من التابعين
ومن كره ذلك ومن رخص فيه من العلماء اختلفت الرواية لدينا فيمن
ابتداء نقط المصاحف من التابعين فروينا ان المبتدئ بذلك ابو
الاسود الديلمي وذلك انه اراد ان يعمل كتابا في العربية يقوم الناس به
ما فسد من كلامهم اذ كان قد فشا ذلك في خواص الناس وعوامهم
فقال ارى ان ابتدئ باعراب القران اولا فاحضر من يمسك المصحف

عليه واحضر صبغا يخالف لون المداد وقال للذي يمسك اذا فتحت
فاي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت فاي فاجعل نقطة تحت
الحرف واذا ضممت فاي فاجعل نقطة امام الحرف فان اتبعت شيئا
من هذه الحركات غنه يعني تنوينا فاجعل نقطتين ففعل ذلك
حتى اتى على اخر المصحف وروينا ان المبتدي بذلك كان نصير بن
عاصم الليثي وانه الذي خمسها وعشرها روينا ان ابن سيرين
كان عنده مصحف نقطه يحيى بن يعمر وان يحيى اول من نقطها و
هولاء الثلثة من جملة تابعي البصريين واكثر العلماء على ان المبتدا بذلك
ابو الاسود جعل الحركات والتنوين لا غير وان الخليل بن احمد هو الذي
جعل الهمزة والتشديد والروم والاشمام وقد وردت الكراهة بنقط
المصاحف عن عبد الله بن عمرو وقال بذلك جماعة من التابعين و
روينا الرخصة في ذلك من غير واحد منهم قال عبد الله بن وهب عن
نافع بن ابي نعيم قال سالت ربيعه بن عبد الرحمن عن شكل القرآن
في المصحف فقال لا باس به قال ابن وهب وحدثني الليثي باسا
بنقط المصحف بالربيعة قال ابن وهب وسمعت مالكا يقول اما هذا
الصغار يعني التي يتعلم فيها الصبيان فلا باس بذلك فيها واما
الامهات فلا ارى ذلك فيها قال ابو عمرو والناس في جميع امصار
المسلمين من لدن التابعين الى وقتنا هذا على الترخيص في ذلك في
الامهات وغيرها ولا يرون باسا برسم فواتح السور وعدد اياتها
ورسم الخموس والعشور في مواضعها والخطاء مرتفع من اجماعهم
وقد ذكرنا الاخبار الواردة بذلك كله لدينا عن التقديم من التابعين

وغيرهم في كتابنا المصنف في النقط قال ابو عمرو ولا استجيز النقط بالسواد
لما فيه من التغيير لصورة الرسم وقد وردت الكراهة بذلك عن عبد
الله بن مسعود وعن غيره من علماء الامة وكذلك لا استجيز جمع قراءات
شتى بالوان مختلفة في مصحف واحد على ما اشار اليه بعض لان ذلك من
عظيم التخليط فيه والتغيير لرسومه وارى ان يستعمل للنقط لونان
الحمرة والصفرة فيكون الحمرة للحركات والتنوين والتشديد والتخفيف
والسكون والوصل والمد ويكون الصفرة للهمزات خاصة وعلى ذلك
مصاحف اهل المدينة فيما اخبرنا به احمد بن محفوظ عن محمد بن احمد
الامام عن عبد الله بن عيسى عن قالون عن مصاحف اهل المدينة
قال ما كان من الحروف التي نقط الصفرة فمهموزة وعلى هذا عامة
اهل بلدنا قديما فلا ارى بذلك باسا ان شاء الله تعالى باب
ذكر مواضع الحركات من الحروف وتركيب التنوين وسابقدان التنوين
مظهر عند هذه الحروف فابعدت النقطة التي هي علامة ليوذن
بذلك وان اتصل بذلك راء او لام او ميم او نون جعلت النقطتين متتابعتين
وشددت ما بعدهما لان التنوين مدغم فيه فقربت النقطة
وشددت لذلك وذلك في نحو قوله غفورا رحيما وهدى للمتقين
وعلى هدى من ربهم وعاملة ناصبة وشبهه وكذا ان اتصل التنوين
بياء او واو او غيرهما يخفى عنده من اقي حروف المعجم جعل النقطتين
متتابعتين ايضا الا انك لا تشدد ما بعدهما لان المخفي لا يدغم راسا
فيمتنع التشديد فيه لذلك وذلك في نحو قوله لحي بغشاه موج عنه
ويمارق وجنات تجري وشهاب ثاقب وسراعا ذلك وقوما صالحين

وقوما فاسقين وظلمات بعضها فوق بعض وشبه ذلك حيث وقع و
ان اردت ان تشدد الياء والواو خاصة لتدل على ان موضع الفتحة
فوق الحروف وموضع الكسر تحت الحروف وموضع الضمة وسط الحرف
او امامه على ما رويناه عن ابي الاسود والدولي فاذا خطت قوله عز وجل
الحمد لله جعلت الفتحة فوق الحاء وجعلت الضمة نقطة بالحمراء
امام الدال وجعلت الكسرة نقطة بالحمراء تحت اللام وتحت الهاء
فكذلك يفعل بسائر الحروف المتحركة بالحركات الثلث فصل فان
لحق شيئا من هذه الحركات التنوين خطت نقطتين احدهما الحركة
والثانية التنوين فان اتصلت الكلمة المنونة بكلمة اولها حرف من
حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كتب
النقطتين وذلك في نحو قوله عذاب اليم ولكل قوم هاد وسميع عليم
وعلي حكيم وعفو غفور وعليم خبير وشبهه وانما كتبه بهما من اجل
كما يفعل بعض جهلة اهل النقطة لانهما لا ينفصلان فصل فان
كانت الحركة اشماما وذلك نحو قوله قيل وغيض الماء وحيل بينهم
وجيء يومئذ بجهنم وسيء بهم وسيئت وجوه الذين كفروا و
شبهه على مذهب من راى ذلك جعلت نقطة بالحمراء في وسط الحرف
وان ذلك ليس بضم خالص وانما هو امالة الكسرة نحو الضمة قليلا لما
في ذلك من الدليل على ذلك وان تركب الحرف خاليا من الحركة من المشابهة
على احكام ذلك كان حسنا وان اردت ان تعرف الاشباع والاختلاس
فيما وقع الاختلاف فيه بين القراء جعلت علامة اشباع الفتحة في
نحو لا تعدوا ومن لا يهدي ويخصمون في مذهب من راى ذلك الفا

صغرى مبطوحة وجعلت علامة اختلاسها نقطة فيكون ذلك فرقا
ما بينهما وكذلك يفعل بالكسرة والضمة في ادغام التنوين فيهما وان
كان ليس بادغام صحيح ولا تشديد تام كما هو في الراء واللام والميم والنون
لامتناع قلب التنوين عندهما حرفا صحيحا فلا باس بذلك وكذلك اذا
اردت ان تجعل في موضع النقطة التي هي علامة التنوين عند الباء
خاصة ميما صغرى بالحمرة لتدل على ان حكمه ان ينقلب عندها ميما
فيلفظ به القاري كذلك فهو حسن وما كان من المنصوب الذي
لحقه التنوين نحو قوله غفورا الم تر وعليما وغفورا رحيما وعادا
وثمودا وسلاما وشبه ذلك مما يبدل في الوقف الفا وجاء مرسوما
كذلك فانك تجعل النقطتين معا على تلك الالف دون الحرف المنصوب
على تقدير ما من تراكبهما وتتابعهما ولا يفرق بينهما فيجعل احدهما على الحرف
المتحرك والثانية على الالف ونحو باربكم وارنا وارني ويامركم وينصركم
وشبهه يجعل علامة الاشباع المكسورة ياء صغرى وفي المضموم واوا
صغرى ويجعل علامة الاختلاس نقطة لا غير وهذا قول الحذاق من
النحويين **باب ذكر علامة السكون والتشديد في** واعلم ان السكون
يقع اثره بالحمراء فوق الحرف سواء كان الحرف همزة او غيرها من الدائرة
الحروف نحو قوله ان يشأ وتسؤهم وانبئهم ارايت واقرأتم وشبهه
واما التشديد فيختلف في جعله فعامتنا اهل المدينة يجعلونه فوق الحرف
نقطتين علامة الفتح وان كان مكسورا شددوا وجعلوا تحت الحرف
نقطة علامة الكسر وان كان مضموما شددوا وجعلوا امام الحرف
نقطة علامة الضم وصورة التشديد على هذا المذهب كما ترى لانهم

يريدون اول تشديد واما علامة اهل بلدنا وهو الذي رويناه من
اهل المدينة فانهم يشددون الحرف ولا يعربونها بالحركات لانهم
يجعلون المفتوح فوق الحروف والمكسور ومنهم من يجعل معه نقطة
علامة الاعراب وهو حسن على ان عامة اهل العراق لا يجعلون
للسكون ولا للتشديد في مصاحفهم علامة وان كان سبب اتباع
النقطة هو تصحيح القراءة والاتيان بها على حقها فسبيل كل حرف
ان يوفى حقه كما يستحقه من الحركات والسكنات والسكون و
التشديد وغير ذلك وبالله التوفيق **فصل** وعامة اهل بلدنا
يجعلون على حروف المد مطة بالحمراء دلالة على ذلك عند الهمزات و
عند الحروف السواكن اللائي يكن لهن نحو قوله بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وخائفين ويا بني اسرائيل وفي امها وقالوا آمنا وفي انفسكم
وكذلك وكذا الضالين والعادين ومن حاد الله وشاقوا الله واتحاجوني
وتامروني اعبد وشبهه على مذهب من شدد النون وما كان مثله
ولا يجوز ان يجعل المطة على الحرف المتحرك قبل حرف المد ولا ان يخالف
بها في الالف والياء والواو بل تجعل من فوقهن ويخرج ما الى الهمزات
والسواكن قليلا لان حروف المد اصوات ينقطع عند بين هذا اذا
كان حرف المد مرسوما في الخط فان كان محذوفا منه اجله او كان
زائدا اصله رسمته بالهمزة وجعلت المطة عليه وذلك في نحو قوله
والملائكة واولئك ويا ايها ويا اولي الالباب وهؤلاء وفاؤوا الى
الكهف وان تلووا وتعرضوا وليسوؤوا وجوهكم والنبيين وشبهه
وكذلك عليكم ءانذرتهم ام لم وعليكم انفسكم وشبهه في مذهب من

ضم الميم ووصلها وكذلك وما يعلم تاويلها الا الله ويؤده اليك وبه
انكنتم وشبهه وكذلك الداع اذا دعان ولئن اخرتن الى يوم القيمة
وشبهه من الزوائد في ما يجب من اثباتهن وان شئت تجعل نقطة
في ذلك على مواضع حروف المد لم تكتبه بالهمزة وبالله التوفيق **باب**
ذكر احكام النون الساكنة وما بعدها اعلم ان النون الساكنة اذا اتى بعدها
حرف الحلق المذكورة فانك تجعل عليها علامة جزمة وتجعل على الحرف
الذي بعدها نقطة فقط فيدل بذلك على الاظهار وذلك في نحو
قوله من آمن ومن هاجر ومن عمل ومن حمل ومن غل ومن خير وشبهه
فان اتى بعد النون الساكنة الراء واللام والميم والنون عريتها من
علامة السكون وشددت الحروف الاربعة بعدها فيدخل بذلك
على ادغام الصحيح الذي حقه ان يقلب فيه من جنس الثاني ويدخل
فيما بعده ادخالا شديدا وذلك في نحو قوله من ربهم ومن لم يتب ومن مال
الله ومن نور وشبهه فان اتى بعد النون الياء والواو وغير ذلك مما
يخفى عنده من باقي حروف المعجم وذلك نحو قوله من يقول ومن ولي و
ان تحتها ومن ثمرة وان بورك وشبهه عريت النون ايضا من علامة
السكون وجعلت على ما بعده نقطة فقط وعريت الحرف من التشديد
فيدل بذلك على الاخفاء الذي بين الاظهار والادغام الذي ليس
بتام لانسام قلب النون فيه حرفا صحيحا من جنس ما بعده وان جعلت
على الياء والواو علامة التشديد ليدل القاري على ان فيها شيئا من
التشديد وان لم يكن ثابتا لما قلنا فهو حسن الا انك تجعل على النون
علامة السكون ليفرق بذلك بين الادغام التام وبين ما ليس بتام ولله

التوفيق **باب احكام المظهر والمدغم** اعلم ان جميع ما يظهر باتفاق واختلاف
من السكون فانك تجعل عليه علامة السكون جزمة بالحمراء وتجعل
عليه علامة السكون على الحرف الذي بعده نقطة فقط فيؤذن بذلك
انه مظهر وذلك في نحو قوله هم فيها وانتم وازواجكم وتلقف ما صنعوا
واوعظت وخضتم وقل ربي وشبهه مما لا اختلاف فيه في اظهاره
وكذلك لقد سمع الله ولقد جاءكم واذ جئتم وانزلت سورة وبل تؤثرون
وهل تعلم ومن يرد ثواب ولبثت ولبثتم وان تعجب فعجب وشبهه
مما اورد الاختلاف فيه عن القراء فلما يدغم فانك تعري الحرف الاول
من علامة السكون وتجعل على الحرف الثاني المدغم علامة التشديد
فيؤذن بذلك بانه مدغم قد صار مع ما ادغم فيه حرفا واحدا مشددا
وذلك نحو قوله وقالت طائفة واذ ظلموا وقد دخلوا واذ ذهب وفما
ربحت تجارتهم ويدرككم الموت ومن يكرههن والم نخلقكم وشبهه
مما اجتمع عليه وكذلك اتخذتم واتخذت واورثتموها وانبتت سبع
سنابل وبل طبع وهل ثوب وشبهه مما يختلف فيه **فصل**
فان كان الحرف الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركته فذلك عند
القراء والنحويين اخفاء لان الحركة المضعفة يفصل بين المدغم والمدغم
فيه فيمتنع القلب الصحيح بذلك وذلك في نحو قوله عز وجل في يوسف مالك
لا تامنا رسمهم في المصحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح واجمع
القراء على الاشارة عندها يكون بالحركة الى النون المدغم فيدل بذلك
على الاصل وهو قول الاكابر من علمائنا فان شئت تلحق نونا بالحمراء
قبل النون السوداء وتجعل امامها نقطة وتشدد النون السوداء

وان شئت لم تلحق النون وجعلت في موضعها نقطة وشددت
ايضا فيوذن بذلك انها اخفاء لا ادغام تام لما ذكرناه وكذلك تفعل
في نحو ما ادغمه ابو عمرو في الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين
المتحركين اذا سكن ما قبل الاول او تحرك واشار الى حركة الاول نحو قوله
شهر رمضان وعن امر ربهم ومن الرزق قل والصافات صفا ونطبع على
وشبهه تجعل على الحرف الاول نقطة وتجعل على الثاني علامة التشديد
لان ذلك على مذهب اخفاء وكذلك تفعل في نحو فرطتم في يوسف احطت
بما لم تحط به وشبهه مما يبقى صورة الاطباق فيه مع الادغام تجعل على
الطاء علامة السكون وتشدد الطاء فتوذن بحقيقة ذلك وبالله التوفيق

باب ذكر احكام تليين الهمزات

اعلم ان الهمزتين اذا اتفقتا في كلمة
واحدة وتحركتا بالفتح ولينت الثانية على مذهب من راى ذلك فانك
تجعل قبل الالف المصورة نقطة بالصفراء وتجعل عليها نقطة بالحمراء
فقط فتدل بذلك على ان الهمزة الاولى محققة قد حذفت صورتها
والثانية ملينة قد ضعف الصوت بها ولم يتم وذلك في نحو قوله
االذرتهم وانتم اعلم واقررتم وشبهه فان اتى بعد الهمزة المبينة الف و
ذلك في قوله امنتم في الاعراف وطه والشعراء والهتنا خير في الزخرف
جعلت النقطة وحركتها عليها قبل الالف المصورة وجعلت على الالف
السوداء نقطة بالحمراء فقط وكتبت بعدهما الفا حمراء ان شئت بعد
ان جعلت الالف المصورة من الهمزة الملينة وان جعلتها الالف الساكنة
التي هي اصل كتبت تلك الالف بالحمراء قبلها وجعلت النقطة عليها وان
شئت لم تكتبها وجعلت النقطة في موضعها بين الهمزة والالف المصورة

فان اختلفت حركة الهمزتين وذلك في نحو قوله ااذا متنا والد سع الله وانزل
عليه وانبئ الذكر وشبهه مما كان من ذلك فقد صورت الهمزة الملينة فيه
بالحرف الذي منه حركتها استغنت تلك الصورة عن النقطة الحمراء التي هي
علامة التليين لان صورته من الدلالة على ذلك وذلك في نحو قوله قل اونبئكم
وائنكم وائذا متنا في الواقعة وشبهه مما لم يتصور فيه حرفا جعلت
في موضعها فقط بالحمراء في الشرط بعد الالف المصورة وان جعلت في
موضع المضمومة واوا بالحمرة وفي موضع المكسورة ياء بالحمراء نظير ما ذكر
وقع من ذلك مرسوما بالسواد كان حسنا غير انك تعرى تلك الياء
والواو من الحركة لانها خلف من الهمزة وتجعل الفا بالحمراء ان شئت قبل
الالف السوداء في المتفقين وبعدها في المختلفين في مذهب من راى
ادخالها بين المخففة والملينة وان شئت جعلت في مكانها مدة
ولا تكتبها وجائز عندي ان يكون همزة الاستفهام هي المحذوف صورتها
من الرسم فيما اختلف فيه الهمزتان كما كانت في المتفقين وعلى هذا
الوجه يلقى النقطة بالصفراء وحركتها قبل الالف السوداء وهي الاصلية
صورت كذلك على مراد التحقيق لا على مراد التليين وتجعل النقطة الحمراء
التي هي علامة التليين في تلك الالف وما قدمناه اوجه فان اتفقت الهمزتان
او اختلفتا في كلمتين ولينت احدهما جعلت الهمزة الاولى نقطة بالصفراء
وعليها ان كانت مفتوحة او تحتها ان كانت مكسورة او امامها ان كانت
مضمومة نقطة بالحمراء هي المخففة وجعلت الهمزة الثانية نقطة
بالحمراء في ان كانت هي الملينة وذلك في نحو قوله هؤلاء ان كنتم ومن
الاولياء اولئك وشبهه فان سقطت الاولى

ولم تجعل منها خلفا ام تجعل من موضعها شيئا فان كانت الاولى مخففة
بلا خلاف ولينت الثانية جعلت المخففة والمخففة على ما تقدم وذلك
في نحو قوله السفهاء الا من الماء او مما من يشاء الى صراط وكلما جاء امة
رسولها وما كان مثله فان نقطت على مذهب التحقيق جعلت الهمزتين
معا بالصفراء وحركتها بالحمراء فان كانت الهمزة الملينة مفردة جعلت
الصفراء في موضعها نقطة بالحمراء التؤذن بتليينها في مذهب من راى
ذلك وذلك في قوله سالهم وارايت وارايتم وشبهه وحيث وقع
وبالله التوفيق **باب ذكر احكام الصلات في الفات الوصل** اعلم ان
الصلة تابعة الحركة التي قبل الالف الوصل فان وليها فتحة جعلت
الصلة جرة بالحمراء على راس الالف فان وليها كسرة جعلتها تحتها وان
وليها ضمة جعلتها في وسطها فالفتحة نحو قوله الحمد لله رب
العالمين والعبيد الذين وبه الله وشبهه والضمة نحو قوله
تعالى نستعين اهدنا واسمه المسيح وتعدلوا اعدلوا وشبهه فان
لحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت الصلة ابدا تحت الحرف
لان التنوين مكسور للساكنين ما لم يات بعد الساكن الواقع بعد الالف
الوصل ضمة لازمة فان القراء يختلفون في ضم التنوين وكسره مع ذلك
فان ضبطت ذلك على مذهب من ضم جعلت الصلة في وسط الالف نحو
قوله فتيلا انظر ويوسف ادخلوها وشبهه وتجعلها في مذهب
من كسر تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيها لا اختلاف في كسره نحو قوله
حكيم الطلاق ومريب الذي وبغلام اسمه ورحيما النبي وشبهه فان
اردت ان تعلم كيف الابتداء بالفات الوصل كلها جعلت نقطة

لعله لئلا تلتقي النون الذي جعل ... ساكنون
اعلموا وشبهه والكسرة نحو قوله تاثم

الخضراء فوقهن بالفتح وتحتهن اذا ابتدين بالكسر وفي وسطهن
اذا ابتدين بالضم **فصل** فان نقطت مصحفا على رواية ورش
عن نافع جعلت على الساكن الذي يلقى عليه حركة الهمزة نقطة بالحمراء
وجعلت على الساكن الذي يلقى في موضعها حمرة علامة لسقوطها
من اللفظ فان كانت الهمزة مفتوحة جعلتها من اسفلها وان كانت
بعد الف جعلتها في فضاء تلك الالف وذلك نحو قوله هل اتيك من
اله ومن اوتي وخسر الا تعبد والا الله واما انا ومن امن وابني
ادم وما كان مثله حيث وقع **باب ذكر احكام النقط من نقص من هجائه**
اعلم ان ما وقع في المصحف منقوصا من هجائه فانك تبينه بالحمرة وان
شئت ليدل القارئ على حقيقة اللفظ بذلك وذلك في نحو قوله
النبيين رسم بياء واحدة وهي عندي ياء الجمع فينبغي ان يلحق ياء اخرى
قبلها بالحمراء وهي ياء فعيل وكذلك ليسوءوا وجوهكم رسم ايضا بواو
واحدة وهي ايضا واو الجمع فيلحق قبلها واوا اخرى بالحمراء وهي الاصلية
وكذلك الموءدة رسمت بواو واحدة وهي فاء الفعل وتلحق بعدها
واوا اخرى بالحمراء وتجعل الهمزة الصفراء وحركتها من الثانيين والواوين
في ذلك وكذلك فلما تراءا الجمعان رسم بالف واحدة وهي المنقلبة من لام
الفعل ويلحق بعدها الفا بالحمراء وتجعل الصفراء وعليها حركتها بين
الالفين وكذلك اذا جاءنا على قراءة من قراها بالتثنية رسم ايضا في
سائر المصاحف بالف واحدة وهي عين الفعل فينبغي ان يلحق الف
التثنية بعدها بالحمراء وتوضع الصفراء وحركتها بين الالفين وكذلك
الفهم رسم بغير ياء فيلزم ان يلحق بالحمراء ليخرج اللفظة بذلك كله

على حدة وبوحي فجمعه على حقه وقد يجوز ان يكون الحرف الثابت
في جميع ما تقدم وهو الاول غير ان الوجه ما قدمنا قال ابو عمرو وقد
جرت عادة اهل بلدنا قديما وحديثا على الحاق الالفات المتوسطات
المحذوفات من الرسم بالحمراء في قوله العالمين والفاسقين والصلحت
والسموات وهولاء ويآدم وشبهه وكذلك يجب ان تلحق اليات
والواوات في نحو ما قدمناه من الزوائد وغيرها واذا الحقت الالف
في نحو ما يها باولي وهولاء ويآدم وشبهه جعلت النقطة الصفراء
وحركتها على الالف السوداء في ايها لانها صورتها وفي الواو في هولاء
لانها صورتها ايضا وتجعلها قبل الالف السوداء في يآدم لان الالف
الاصلي هي الصورة في ذلك كما صورت في آمنوا واتى وازر وشبهه
وتكتب الالف الحمراء في ذلك بعد الياء والهاء وكذلك تلحق النون الساكنة
في نحو قوله فنجي من نشاء ونجي المومنين بالحمراء وتعرى من علامة
السكون وبالله التوفيق **باب ذكر احكام الفاظ ما زيد في هجائه**
وذلك في نحو قوله اولئك واولوا واولات وساوريكم واولاذبحنه ومن
نباي المرسلين فاين مت وملايه وشبهه مما تقدم ذكره في
المرسوم فسبيلك ان تجعل نقطة بالصفراء في وسط الفا اولئك
واولوا واولات وساوريكم وتجعل نقطة الحمراء امامها في السطر
وان شئت جعلتها في الواو الزائدة لانها صورتها وهو قول عامة
اهل النقطة اذ جعلتها قبلها جعلت على دارة بالحمراء علامة لزيادتها
وهو قول اهل العربية لانهم يزعمون انها دخلت للفرق بين
اليك واولئك وبين الي واولي وقول اهل النقطة اجمع الاصل لانه

يدخل ما فيه اشبهه نحو ساوريكم وشبهه وقد يحتمل ان يكون
الواو التي في ساوريكم صورة الهمزة على مراد تحقيقها والاعتداد
بالزائد المتصل بها فعلى هذا يكون الالف التي قبلها هي الزائدة زيدت
تقوية للهمزة لخفائها فتوقع حينئذ النقط الصفراء في الواو بعينها
وحركتها امامها وتجعل على الالف دارة دلالة على زيادتها وكذا تجعل
نقطة بالصفراء وحركتها عليها في ولا وضعوا خلالكم ولاذبحنه
على الالف التي مع اللام وتجعل على الالف الزيادة بعدها دارة بالحمراء علامة
لزيادتها وان شئت جعلت تلك الفتحة على الالف الزائدة كما فعلت
في الواو وقد يجوز ان تجعل الحمراء وحركتها على تلك الالف وتجعل
الدارة التي هي علامة الزيادة على الالف التي مع اللام وهو قول النقاط
ونصاب ومن قال بقولهما وهو حسن كان تلك الالف زيدت تقوية
للهمزة لبعدها ولجوازها واصحاب المصاحف على خلاف ذلك
وكذا يجعل ايضا نقطة بالصفراء وحركتها معها في الف من نبلى وافاين
مات وشبهه كما السين قبل الهمزة فيه الف وتجعل على الياء دارة علامة
لزيادتها وان شئت جعلت تلك الحركة في الياء بعينها لانه يحتمل ان يكون
صورتها كما كان ذلك في الواو والالف ويحتمل ايضا ان يكون الواو والياء
والالف ذلك اقوى مقام الحركات لان الحركات ماخوذة منهن فعلى
هذا لا تجعل عليهن حركة ولا دارة ويجوز عندي ان يكون الياء فيما
تقدم صورة الهمزة فيكون الالف قبلها هي الزائدة فيقع الدارة عليها
والى ذلك كالفراء ومن قال بقوله فاما ما لو وقع قبل الهمزة فيه الالف نحو
قوله من تلقاء نفسي وايتاى ذي القربى ومن وراى حجاب ومن الملاى

الليل فانك تجعل النقطة الصفراء في ذلك بعد الالف وفي الشطر وحركتها
تحتها وتجعل ايضا على الياء دارة علامة لزيادتها وان شئت جعلت
الحركة تحت الياء على ما تقدم وان شئت جعلت الهمزة وحركتها تحت
الياء في هذه الحروف وشبهها لانه يجوز ان يكون صورة لها في
ذلك وهو عندي في هذه المواضع اوجه وبالله التوفيق **فصل**
قال ابو عمرو وهذه الدارة التي تجعلها اهل النقط قديما وحديثا على
الحروف الزائدة في الخط المعدومة في اللفظ وعلى الحروف المخففة
من ما جرى استعمال سلف اهل المدينة بها في ذلك مصاحفهم
كما اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن احمد منه قال اخبرنا عبد
الله بن عيسى قال اخبرنا قالون في مصاحف اهل المدينة ما كان
من حرف محقق فعليه دارة بحمرة وان كان حرفا مسكنا فكذلك ايضا
قال ابو عمرو وهذه الدارة بعينها هي الصفراء الصفر الذي يجعله اهل
الحساب على العدد المعدوم في حساب الغبار دلالة على عدمه كعدم
الحروف الزوائد في اللفظ وعدم التشديد في الحروف المخففة و
عدم الحركة في الحروف المسكنة التي تجعل الدارة عليها دلالة على ذلك
وبالله التوفيق **باب ذكر امتحان مواضع الهمزات من الكلمة** اعلم ان
الهمزة يمتحن موضعها من الكلمة بالعين فحيث ما وقع العين وقعت
الهمزة مكانها وسواء كانت متحركة او ساكنة او لحقها التنوين يلحقها
فيقول في آمنوا عامنوا وفي وآتى المال عاتى المال وفي مستهزئين مستهزعين
وفي خاسئين خاسعين وفي يؤون يعون وفي قوله متكئون
متكعون وفي قوله ماء ماعا وفي سوء سوع وفي اولياء اولياع وفي

تبوءوا تبوعوا وفي لتنوء لتنوع وفي ان تبوءا ان تبوعا وفي من
شاطئ الواد شاطع كذلك ما اشبهه حيث وقع القياس فيه مطرد
وقد جعل بعض المتقدمين من النحويين بين الواو اذا كانت صورة
للهمزة احكاما يطول شرحها مع انه لا دليل على ما قاله الا الدعوى
لا غير والدليل عندي ان الواو والياء والالف اذا كانت صورة الهمزة فلم
تجعل فيهن وتعرب بالحركات لانها حرف من حروف المعجم فان اتين
بعدها جعلت قبلهن وان اتين قبلها جعلت بعدهن وهذا
الذي لا يوجب القياس غيره وحق الهمزة في النقط ان يلزم مكانا واحدا
من الشرط لانها حرف من حروف المعجم ثم يعرب بالحركات كلهن
وبالله التوفيق **باب ذكر اللام الف** اعلم ان القدماء من النحويين
اختلفوا في اي الطرفين من اللام الف هي الهمزة فحكي من الخليل بن
احمد رحمه الله انه قال ان الطرف الاول هو الهمزة والطرف الثاني هو
اللام وذهب الى هذا القول عامة اهل النقطة واستدلوا على صحة
ذلك بان رسم هذه الكلمة كانت اولا كما ترى لا لا ما مخطوطة وطه
في طرفيها الف كنحو رسم ما اشبه ذلك مما هو على حرفين من سائر
الحروف المعجم نحو ما وها وشبههما الا انه استثقل رسم ذلك كذلك
في اللام الف خاصة لاعتدال طرفيه اذا كان مشبه كتاب الاعاجم
فحسن رسمه بالتضفير فضم احد الطرفين الى الآخر فايهما ضم الى صاحبه
كانت الهمزة اولا ضرورة وتغير حقيقة ذلك بان يوخذ شيء ويضفر
ويخرج كل واحد من الطرفين الى جهة ثم يقام الطرفين ليتبين في
الوجهين ان الاول هو الثاني في الاصل والثاني هو الاول لا محالة الوا

وايضا فان من ابقن صناعة الخط من الكتاب القدماء وغيرهم
فانما يبتدى برسم الطرف الايسر قبل الطرف الايمن ولا يخالف ذلك
الا من جهل صناعة الرسم اذ هو بمنزلة من ابتداء برسم الالف
قبل الميم في نحو وما اشبه ذلك مما هو على حرفين فثبت ايضا
ان الطرف الاول هو الهمزة وان الطرف الثاني هو اللام اذ الاول في اصل
القاعدة هو الثاني والثاني هو الاول وانما اختلفت طرفاهما من
اجل التصغير وقال الاخفش النحوي بعكس ذلك فقال ان الطرف الاول
هو اللام والطرف الثاني هو الهمزة ~~بعكس ذلك فقال الطرف الاول في~~
~~اصل القاعدة هو الثاني اللام والطرف الثاني هو الهمزة~~ واستدل على
صحة ما ذهب اليه بان ما يلفظ به اولا هو المرسوم اولا وما يلفظ به
اخرا هو المرسوم اخرا قال ونحن اذا قرانا الآت ولاية وشبههما لفظنا
باللام اولا ثم بالهمزة بعده قال ابو عمرو وهذا لا يلزم من قال بالقول الاول
لقوله مخالفة فيما يتفق فيه حركة الهمزة واللام بالكسرة نحو قوله
لايلاف ولا خواتهم وشبهه وفيما يختلف فيه نحو قوله لاملئن
و الى الجحيم وشبهه وذلك انه يجب على قوله وما اصله ان يجعل
الكسرة اولا والهمزة بعد ذلك فيوافق بذلك مذهب الخليل ومن تابعه
اذ الاول في ذلك هو طرف اللام والثاني هو طرف الهمزة فاتفاق فان
قال فوداصلي للزوال من مذهبي فاجعل الهمزة في ذلك اولا اذ هو طرفها
واجعل الحركة بعد ذلك قيل له قد شركت قولك وزلت عن مذهبك
ان الملفوظ به اولا هو اللام والملفوظ به اخرا هو الهمزة بجعلك الهمزة
ابتداء ثم الحركة اخرا فهذا بين وبالله التوفيق ٥

فهرست كتاب المقنع في رسم الخط لابي عمرو الذي استاد الشاطبي

فصل
واجتمع كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل في قوله عيسى بن مريم والمسيح بن مريم حيث وقعا وهو نعت

باب
ذكر ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها

فصل
قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض او مرفوع والهمزة بار ولحقه التنوين فان المصاحف اتفقت على حذف الياء رسما على حذفها من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها

باب
ذكر ما حذفت فيه الواو اكتفاء بالضمة منها او لمعنى غيره

فصل
قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على حذف الواو التي صورة الهمزة دلالة على تحقيقها

فصل
وكل همزة اتت بعد الف او وصل واتصل بها ضمير فان كانت مكسورة صورت الفا ياء وان كانت مضمومة صورت واوا

باب
ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ او على المعنى

فصل
وكذلك لا اختلاف ايضا بينهما في زيادة الالف بعد الميم في قوله تعالى مائة ومائتين حيث وقع

فصل
وقال محمد بن عيسى رايت في المصاحف كلها شيء بغير الف مما خلا الذي في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشاى

فصل
قال ابو عمرو واتفقت كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو صورة الهمزة في قوله تعالى في البلد ان تبوءا بالثمن وقوله تعالى في القصص لتنوء بالعصبة

فصل
قال ابو عمرو واجتمع ايضا كتاب المصاحف على رسم النون لتخفيفة الف

فصل

باب
ذكر ما رسم باثبات الياء على الاصل

فصل

باب
ذكر ما رسم باثبات الياء زيادة او لمعنى

باب
ذكر ما حذفت منه احدى الياءين اختصارا وما اثبتت فيه على الاصل

باب
ذكر ما رسم الياء فيه على مراد التابين للهمزة

باب
ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان او لبيان الهمزة

باب
ذكر ما رسمت فيه الالف واوا على لفظ التفخيم ومراد الاصل ورسموا في كل المصاحف الالف واوا في اربعة اصول مطردة واربعة متفرقة

باب
ذكر ما رسمت فيه الواو صورة الهمزة على مراد الاتصال او التسهيل

باب
ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف

باب
ذكر ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ

باب
ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو لمعنى

باب
ذكر ما حذفت منه احدى اللامين في الرسم لمعنى وما اثبتت فيه على الاصل

باب
ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ

باب
ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التانيث بالتاء على الاصل ومراد الوصل

باب
ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار من اول القران الى اخره

باب
ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف

باب
ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق

باب
ذكر ما اختلف فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الامام بالزيادة و

فصل
اما جمع المصحف في مصحف واحد فلما في ذلك من حياطة القرآن وصيانته وجعل المصاحف المختلفة مصحفا واحدا متفقا عليه واسقاط ما لا يصح من القرآن ولا يثبت من اللغات وذلك من مناقبه وفضائله رحمه

باب
ذكر من نقط المصاحف اولا من التابعين ومن كره ذلك ومن يرخص فيه من العلماء

باب
ذكر مواضع الحركات من الحروف وتركيب التنوين وسابقه ان التنوين مظهر عند ستة احرف

فصل
فان لحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت نقطتين احدهما الحركة والثانية

فصل
فان كانت الحركة اشماما وذلك نحو قوله قيل وغيض الماء وحيل بينهم وجيء بينهم يومئذ وسيء بهم وسيئت وجوه الذين كفروا وشبهه على مذهب من راى ذلك جعلت نقطة الحركة وسط الحرف

باب
ذكر علامة السكون والتشديد في الحرف

٤٤

شرح حصن حصين

این کتاب دست یاب گشته

از ... محمد ... عبد الله

٢٨ ...

المعلم ...

مالك حاجي ... كوهستاني ١٢

فصل

وعامة اهل بلدنا يجعلون على حروف المد مطة بالحمراء دلالة على ذلك عند الهمزات و عند الحروف السواكن اللاتي يكن …

باب

ذكر احكام النون الساكنة وما بعدها

باب

احكام المظهر والمدغم

فصل

فان كان الحرف الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركته فذلك عند القراء والنحويين اخفاء

باب

ذكر احكام تبيين الهمزات

باب

ذكر احكام الصلات في الفات الوصل

فصل

فان نقطت مصحفا على رواية ورش عن نافع جعلت على الساكن الذي يلقى عليه حركة الهمزة نقطة بالحمراء وجعلت في موضعها همزة

باب

ذكر احكام نقط ما نقص من هجائه

باب

ذكر احكام النقط ما زيد في هجائه

فصل

قال ابو عمرو وهذه الدارة التي تجعلها اهل النقط قديما وحديثا على الحروف الزائدة في الخط المعدومة في اللفظ وعلى الحروف المخففة من مجرى استعمال سلف اهل المدينة بها في ذلك مصاحفهم

باب

ذكر امتحان مواضع الهمزات من الكلمة

باب

ذكر اللام الف